

مقتل طاقم حراسة (عبد الرحيم دقلو) في نياالا غارات ليلية للجيش تسحق (96) مركبة قتالية للمليشيا



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 19 أكتوبر 2026م الموافق 7 جمادى الأولى 1448هـ العدد 762 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

المليشيا ترتكب مجزرة وحشية بحق نازحين عزل قرب حدود تشاد



تمويل الطاقة الشمسية..
بنك السودان ينهض
بالقاعدة الانتاجية

(ص 5)

بمقعدين دوليين.. السودان يرسخ مكانته كلاعب أساسي في مستقبل قطاع التمور العالمي



شارك وزير الزراعة
عصمت قرشي عبدالله
في اجتماع أعضاء
المجلس الدولي للتمور
في العاصمة العمانية
مسقط، واعتمد المجلس
السودان في عضوية
لجنة التسويق والترويج
عالميا وعضوية لجنة
البحوث والدراسات على
مستوى المجلس.



الخرطوم - واشنطن وبكين..
التأهات الثلاث والمواقف الثلاثة

حقيقة مشروع تحسين
نسل الماعز بوحدة
التضامن محلية الدبة



12 الهلال يتغلب على سيداما بونا الإثيوبي بهدفين نظيفين ويضع قدما في مجموعات الأبطال

9

قبل
المغيب



عبد الملك النعيم احمد

9

بعد..
و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

8

رسالة البرهان إلى
ترامب.. ترفيع لمستوى
التواصل السياسي



عمرو خان

8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

نبيل أديب: قرار البرهان بحصانة معارضي الخارج «مؤقت» ولا يلغي البلاغات نهائياً



قال عضو لجنة تهيئة الحوار السوداني القانوني نبيل أديب أن قرار مجلس السيادة الانتقالي رقم (363) لسنة 2026، بشأن شطب البلاغات الجنائية في مواجهة السودانيين المقيمين بالخارج والعائدين للمشاركة في الحوار السوداني-السوداني، يوفر ضماناً إجرائياً للمشاركين، لكنه لا يمس أصل الحق المتصل بالبلاغات. وأوضح أديب، أن القرار الصادر بتوقيع رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، في 31 أغسطس الماضي، يستهدف إسقاط التهم في البلاغات التي تكون الدولة هي الشاكية فيها، مميّزاً بين هذا الإجراء وسلطة النائب العام في وقف الإجراءات الجنائية بموجب المادة (58) من قانون الإجراءات الجنائية لسنة 1991. وأشار إلى أن سلطة النائب العام المنصوص عليها في المادة المذكورة ترتبط بمرحلة ما بعد انتهاء التحري وقبل صدور الحكم، وهو ما يختلف عن الإجراء الذي اتخذه القرار بشأن البلاغات المشمولة بأحكامه. وفي ما يتعلق بالفرق بين شطب البلاغ وإسقاط التهمة، أوضح أديب أن الحصانة الإجرائية التي نص عليها القرار محددة بفترة زمنية تبدأ بدخول الشخص إلى السودان بغرض المشاركة في الحوار، وتستمر حتى انتهاء الحوار ومغادرته البلاد.

المناخ للحوار السوداني-السوداني، وسط مساعٍ لتشجيع السودانيين المقيمين بالخارج على العودة والمشاركة في مناقشة قضايا البلاد، فيما تتحدد نطاقات الحماية التي يوفرها القرار وفقاً للبلاغات والتهم المشمولة بأحكامه وطبيعة الأفعال والآراء التي يتناولها.

حصانة إجرائية مؤقتة تبدأ من تاريخ دخولهم البلاد، وتمتد حتى موعد يسبق انتهاء الحوار بوقت كافٍ يحدده مجلس السيادة الانتقالي، كما يكلف الجهات العدلية والشرطية والأمنية والجهات ذات الصلة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذه. ويأتي القرار في إطار ترتيبات تهيئة

للمشاركة في الحوار، إذا تعلق باتهامهم بأفعال أو أقوال تمثل آراء سياسية، كما ينص على إسقاط التهم محل تلك البلاغات. ويحظر كذلك تحريك إجراءات جنائية بسبب الآراء التي تُطرح أثناء الحوار، متى كانت مرتبطة بموضوعاته بصورة مباشرة أو غير مباشرة. ويمنح القرار المشاركين

وأكد أن هذه الحماية ليست مفتوحة الأجل، ولا يترتب عليها مساس بأصل الحق، معتبراً أنها توفر ضماناً للمشاركين إزاء الإجراءات القائمة في مواجهتهم متى ارتبطت بآراء سياسية عبّروا عنها في إطار نشاطهم المعارض للسلطة القائمة. وينص القرار على شطب البلاغات المقيدة بواسطة أجهزة الدولة في مواجهة السودانيين المقيمين بالخارج الذين يدخلون البلاد

اعتقال «إسرائيلي» يلاحق في قضية احتيال على بنك الخرطوم بـ١٦,٧ مليون دولار

فإن مزراحي مطلوب لدى الإمارات لتنفيذ حكم جنائي يتعلق بجرائم الاحتيال وغسل الأموال والتزوير واستخدام وثائق خاصة مزورة. وترتبط التحقيقات الإماراتية اسمه بشبكة دولية يُشتبه في أنها استولت على نحو 61,44 مليون درهم إماراتي من بنك الخرطوم في دبي. وتشير التحقيقات، وفقاً للتقارير المنشورة، إلى أن أفراد الشبكة كانوا ينتحلون صفة مستثمرين كبار وممثلين لمشروعات تجارية مشروعة، ويستخدمون ضمانات مصرفية وعقوداً ووثائق مالية مزورة لإضفاء المصداقية على تعاملاتهم. كما يُشتبه في أن جزءاً من الأموال نُقل إلى شركات مرتبطة بمزراحي.

اعتقلت السلطات الكولومبية، الإسرائيلي ميخائيل مزراحي، البالغ 61 عاماً، في مطار إلدورادو الدولي بالعاصمة بوغوتا، على خلفية قضية احتيال مالي استهدفت بنك الخرطوم في دبي، بقيمة تُقدّر بنحو 16,7 مليون دولار. وقالت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، نقلاً عن تقارير إعلامية، إن مزراحي، المعروف بلقب «المصري» اعتُقل بناءً على نشرة حمراء من الشرطة الدولية «الإنتربول»، يطلب من سلطات الإمارات. وأكدت وسائل إعلام كولومبية أن توقيفه نفذته إدارة التحقيقات الجنائية والإنتربول في الشرطة الوطنية، بالتعاون مع سلطات الهجرة التي وبحسب المعلومات التي أوردتها السلطات الكولومبية،

غارات ليلية للجيش تبيد ٩٦ مركبة قتالية للمليشيا

شنّ الطيران الحربي والطيران المُسير التابع للقوات المسلحة السودانية، مساء السبت سلسلة غارات جوية مركزة ونوعية استهدفت أرتالاً تابعة للمليشيا الدعم السريع، مما أسفر عن تدمير 96 مركبة قتالية بالكامل وشل ترسانتها العسكرية وإمداداتها بدقة متناهية. وتوزعت خسائر المليشيا المادية جراء الضربات الحاسمة على ثلاثة محاور رئيسية حيث تم تدمير 40 مركبة قتالية في منطقة الخوي وما حولها، كما تم تدمير 32 مركبة قتالية شرق منطقة أم مراحيك وتم تدمير 24 مركبة قتالية حول منطقة الناييم أبو عظام. وعقب هذه الضربات الجوية العنيفة، سادت حالة من الذعر والفرار في صفوف المليشيا، حيث هرعت الأجزاء المتبقية من قواتهم الفارة نحو مدينة النهود.

مقتل طاقم الحراسة الخاصة لـ«عبد الرحيم دقلو» في نيالا

أكدت مصادر مصرع مجموعة من أفراد طاقم الحراسة الشخصية للصيقة لقائد ثان مليشيا الدعم السريع، عبد الرحيم دقلو، إثر غارات جوية مركزة نفذها الطيران الحربي التابع للقوات المسلحة السودانية على مواقع للمليشيا في مدينة نيالا. وأفادت المصادر بأنه تم العثور على جثامين عناصر هذه الحراسة الخاصة، وهم من الجنسيات الأجنبية، تحت أنقاض مبنى مستهدف مملوك لأحد أعيان مدينة نيالا، وسط تحفظ شديد على اسم

المنطقة المحددة التي جرى فيها الانتشال لاعتبارات أمنية. وفي السياق ذاته، فرضت استخبارات المليشيا في نيالا سياجاً أمنياً مشدداً وطوقاً عسكرياً حول المنطقة منذ يوم الجمعة الماضي، بالتزامن مع العثور فرق الإنقاذ التابعة لهم على حطام وهياكل عربات «بيك أب» فارهة بالإضافة إلى مدرعتين مصفحتين دُمّرتا بالكامل داخل الموقع المستهدف الذي وُجدت فيه جثامين الحراس الأجانب.

هبوط اضطراري لمروحية عسكرية دون خسائر بالقضارف



إدارتهم للموقف الطارئ حالاً دون وقوع أي خسائر، حيث تكللت العملية بسلامة جميع الركاب وأفراد الطاقم، دون تسجيل أي إصابات بشرية أو أضرار مادية في العتاد.

في مشهد جسّد أعلى مستويات الكفاءة والاحترافية العالية للجيش السوداني. وأكدت قيادة الفرقة أن الجاهزية الرفيعة لطاقم الطائرة وحسن

أعلنت قيادة الفرقة الثانية مشاة عن نجاح طاقم طائرة عسكرية عمودية (مروحية) في تنفيذ هبوط اضطراري آمن بسلام تام بالقرب من منطقة «أم شجرة» بولاية القضارف،

ميلاد أضخم تحالف دولي من أجل السودان بأمريكا.. وجائزة عالمية لوزير الصحة

تحالف دولي خماسي لإنقاذ النظام الصحي في السودان.. وتكريم عالمي لوزير الصحة في مؤتمر «ميدغلوبال» بشيكاغو تكللت مشاركة السودان في مؤتمر وجائزة «ميدغلوبال» لعام 2026 بالعاصمة الأمريكية شيكاغو، بإعلان ميلاد تحالف دولي خماسي من أجل السودان، إلى جانب تكريم وزير الصحة الاتحادي، الدكتور هيثم محمد إبراهيم، بجائزة القيادة في الصحة العالمية تقديراً لجهوده والكوادر الوطنية في الحفاظ على تماسك القطاع الصحي وسط تحديات الحرب المدمرة. وجاءت مشاركة وزير الصحة كمتحدث رئيسي في المؤتمر الذي انعقد في الفترة من 16 إلى 17 أكتوبر الجاري، امتداداً لمخرجات الطاولة المستديرة رفيعة المستوى التي عُقدت بواشنطن في يوليو الماضي بدعوة من تجمع الأطباء السودانيين بأمريكا (سابا)، بغرض دعم جهود التعافي وإعادة الإعمار الطبي ومتابعة تنفيذ التعهدات السابقة.

وفي خطاب ألقاه أمام أكثر من 1200 مشارك من قادة القطاع الصحي والخبراء الدوليين، أكد د. هيثم محمد إبراهيم أن السودان يمضي قدماً وثبات في استعادة الخدمات الطبية وإعادة تأهيل المرافق المتضررة رغم التعقيدات غير المسبوقة، مشدداً على أن الاستثمار في صحة السودانيين هو استثمار مباشر في الاستقرار والسلام والمستقبل.

وشهدت أروقة المؤتمر تخصيص عدة جلسات نوعية لمناقشة الأوضاع الإنسانية والطبية في السودان، شارك في مخاطبتها سفير السودان لدى الولايات المتحدة، السفير محمد عبد الله.

المليشيا ترتكب مجزرة وحشية بحق نازحين عُزل قرب حدود تشاد



القريبة من الشريط الحدودي بين السودان وتشاد عقب إحراق الدعم السريع قراهم ونهب ممتلكاتهم وتشريدهم من ديارهم ليوأجلهم ظروفاً إنسانية بالغة القسوة.

ورأى المسؤول الإقليمي أن استمرار صمت المجتمع الدولي، وغض الطرف عن الجرائم والانتهاكات المتكررة التي ترتكبها المليشيا بحق المدنيين دون مساءلة، يسهم في تكريس الإفلات من العقاب ويشجعها على التماذي في ارتكاب المزيد من الجرائم.

وطالب المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية بإدانة هذه المجزرة ومحاسبة قيادة المليشيا والمتورطين فيها دون استثناء، مع تصنيف هذه القوات منظمة إرهابية ومضاعفة الجهود الدولية لوقف جرائمها وانتهاكاتهما بحق الشعب السوداني.

المجزرة الدموية التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع الإرهابية، السبت، بحق النازحين بمنطقة حجر سناكيت، بوحدة بئر سليبية الإدارية التابعة لمحلية سريا بولاية غرب دارفور، والتي أسفرت، وفقاً للإحصاءات الأولية، عن استشهاد 11 شخصاً وإصابة آخرين، معظمهم من الأطفال والنساء». وأوضح أن استهداف معسكرات النازحين والمدنيين العزل يمثل جريمة مروعة وانتهاكاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني، ويعكس استخفاف «المليشيا بأرواح الأبرياء»، ويضاف إلى سجلها الحافل بالانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين في دارفور. وأشار حمدين إلى أن الضحايا اضطروا إلى النزوح خلال العام الماضي من قرى «نرومة وكرملية وققرمبة» إلى منطقة «سناكيت»

اتهم مسؤول في حكومة إقليم دارفور، الأحد، مليشيا الدعم السريع بارتكاب مجزرة بشعة راح ضحيتها 11 نازحاً على الأقل وأصيب العشرات جراء هجوم شنته على بلدة بولاية غرب دارفور المتاخمة للحدود مع دولة تشاد. وتشهد المناطق الحدودية بين السودان وتشاد، ولا سيما في ولايتي شمال وغرب دارفور، معارك متواصلة بين الجيش السوداني وحلفائه ضد المليشيا. وأدت المعارك إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية، مع اضطراب آلاف السكان إلى الفرار نحو الأراضي التشادية بحثاً عن الأمان، وسط تزايد المخاوف بشأن سلامة المدنيين والنازحين في المناطق الحدودية. وقال وزير الصحة والرعاية الاجتماعية في حكومة إقليم دارفور بابكر حمدين في بيان: ندين بأشد العبارات

السافنا: عملت كـ(رأفت الهجان) داخل المليشيا لصالح الجيش

للمليشيا نحو مدينة بارا ليقوم الجيش بالقضاء عليها، فضلاً عن إدخاله 1163 مدفعاً لصالح القوات المسلحة، مشبهاً دوره الاستخباري بشخصية «رأفت الهجان». وتبرأ السافنا تماماً من ارتكاب أي انتهاكات، متحدياً الجميع بالقول: «أنا أنصف من الدعم السريع، لا ضربت متظاهرين ولا فضيت اعتصام ولا خشيت بيوت ناس»، ومشيراً إلى تعرضه لـ 47 إصابة ونجاته من عدة محاولات اغتيال. ودعا إلى ضرورة استكمال الترتيبات الأمنية للقوات المساندة لبناء جيش واحد، متهماً جهات خارجية بترتيب الحرب عبر لقاءات دبلوماسية مسبقة مع حميدتي، ومؤكداً أن أهالي دارفور يرفضون التمرد ويتوقون لوصول الجيش لإقليمهم.

كشف القيادي المنشق عن مليشيا الدعم السريع والمنضم للجيش العميد علي رزق الله، الشهير بـ«السافنا»، عن أنه ظل على تواصل استخباري وعملياتي مستمر مع القوات المسلحة السودانية طوال فترة وجوده داخل صفوف المليشيا، وذلك منذ اندلاع الحرب وحتى إعلان انشقاقه رسمياً ووصوله إلى العاصمة الخرطوم. وأوضح السافنا أنه أوقف عند خروجه من سجن كوبر إثر اندلاع الحرب بالقرب من «كرين بحري» عبر ارتكازات تابعة للمليشيا التي تعرضت عليه، مما اضطره للانضمام الاضطراري قائلًا: «ما كان عندي خيار آخر غير أمشي في الطريق ده»، مؤكداً أن علاقته بالجيش لم تنقطع أبداً. وكشف عن نجاحه في استدراج وسحب قوات تابعة

الجيش يتصدى لمسيرات «انقضاضية»

استهدفت مقار عسكرية وحكومية بالقضارف

تصدت المضادات الأرضية للجيش ، الأحد، لمسيرات انقضاضية للمليشيا هاجمت دفاعات ومقار عسكرية بولاية القضارف شرقي السودان.

وطبقاً لمصادر عسكرية لـ«سودان تريبيون»، فإن مسيرات انتحارية أطلقتها المليشيا هاجمت دفاعات الجيش في مجمع سدي عطبرة وستيت في ولاية القضارف، وخران خشم القرية في ولاية كسلا. ويعد الهجوم بالطيران المسير على هاتين المنطقتين الثاني من نوعه، حيث هاجمت مسيرات انقضاضية في 15 سبتمبر الماضي دفاعات الجيش في الفشة وخشم القرية.

وأكدت المصادر العسكرية أن المضادات الأرضية للجيش تصدت لبعض المسيرات التي هاجمت مجمع سدي عطبرة وستيت بالقضارف ومدينة خشم القرية التابعة لولاية كسلا وأفادت بعدم وجود خسائر جراء الهجوم الذي نفذته سرب من المسيرات الانتحارية. كما تصدت المضادات الأرضية للجيش لعدة مسيرات انقضاضية استهدفت مقر الفرقة الثانية مشاة ومقار حكومية وعسكرية أخرى في مدينة القضارف.

سحق تجمعات المليشيا

وقوات الحلو قرب الدلنج

كمنصات للانطلاق والاعتداء على المدنيين، فيما تمكن أبطال اللواء من غنم كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والعتاد الحربي بعد فرار المتمردين. وأكدت مصادر عسكرية أن قوات اللواء 54 مشاة في كامل جاهزيتها واستعدادها القتالي للتعامل مع أي تهديدات محتملة، مشددة على أن هذه العمليات النوعية ستواصل وتتصاعد حتى تطهير كامل المنطقة من دنس المتمردين والعلماء وبسط الأمن والاستقرار.

نفذت قوات اللواء 54 مشاة بالدلنج، صباح الأحد، عملية نوعية محكمة وناجحة أسفرت عن تكبيد مليشيا الدعم السريع والمجموعات المتحالفة مع حركة «الحلو» خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

ونجحت قوات الجيش، بناءً على رصد استخباري دقيق وتعامل ميداني احترافي، في دك تجمعات ومواقع حيوية تابعة للعدو. وأدت الضربات الحاسمة إلى تدمير عدد من المقرات التي كانت تستخدمها المليشيا

أضرار محدودة بمسلخ الكدرو جراء حريق مخزن الأسلحة والذخيرة



السبت، داخل مخازن الذخائر التابعة للمنشآت العسكرية في منطقة الكدرو بالخرطوم بحري، حيث أرجع الجيش السوداني الانفجارات التي أعقبت الحادث إلى احتكاك بعض الذخائر داخل المخزن. وأعلن الجيش احتواء الموقف وتأمين المنطقة.

الأحد على الأضرار التي لحقت ببعض المنشآت الملحقة بالمسلخ، جراء الشظايا والآثار الناجمة عن الحريق. وأوضح أن الحادث لم يسفر عن خسائر في الأرواح أو أضرار بالممتلكات الخاصة بالمسلخ أو المرافق المجاورة ووقعت حادثة انفجار أمس

اقتصرت الأضرار الناجمة عن حريق اندلع بمخزن للأسلحة والذخيرة على تلف عدد من العربات المعطلة داخل ورشة ملحقة بمسلخ الكدرو، وفقاً لإعلام ولاية الخرطوم. وقال إعلام الولاية إن والي الخرطوم، أحمد عثمان حمزة، وقف

جبريل يخاطب العالم ويدق ناقوس الخطر

عقد وزير المالية د. جبريل إبراهيم محمد، بحضور النائب الأول لمحافظ بنك السودان المركزي، أ. معتمد عبد الله، اجتماعاً مع السيد جهاد أزور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد الدولي، على هامش الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بالعاصمة القابلية بانكوك.

جبريل يحذر بشدة



تحذير غذائي

جبريل يحذر من انعكاسات الشرق الأوسط



مخاطر الإمداد

مخاطر تطل سلاسل الإمداد وترفع التكاليف



أولوية قصوى

تعزيز الأمن الغذائي أولوية أولوية قصوى للسودان



اجتماع بانكوك

مشاركته باجتماعات البنك الدولي في بانكوك



دعم الزراعة

ضرورة دعم القطاع الزراعي والقطاعات الإنتاجية

تمويل الطاقة الشمسية..

بنك السودان ينهض بالقاعدة الانتاجية



تقرير - ناهد اوشي

يمثل القطاع الزراعي المنفذ الرئيسي للسودان بل العالم باجمعه من شبح المجاعة وتحديات الامن الغذائي والعمود الفقري في جسد الاقتصاد السوداني وانعاش العملة السودانية من خلال توفير العملات الاجنبية عبر الصادرات الزراعية. بنك السودان المركزي وعبر سياساته التمويلية الرامية لنهضة القطاع الانتاجي من خلال نقل التمويل من المركز إلى الولايات ومن الورق إلى الحقل حيث خصص محفظتين لتمويل الطاقة الشمسية ومدخلات الإنتاج الزراعي بمبلغ 50 مليار جنيه تستهدف 30 ألف مزارع بالولاية الشمالية ونهر النيل بالتنسيق مع المصارف التجارية.

نقل التمويل للولايات:

وكانت انطلاقة المشروع التمويلي بالولاية الشمالية حيث شهدت مدينة دنقلا تدشين المحفظة بنحو 15 مليار جنيه وشملت البنوك المشاركة برعاية بنك السودان (التضامن الاسلامي - الزراعي السوداني - المزارع التجاري النيل) فيما يستفيد 10 آلاف مزارع تتبعها محفظة أخرى شاركة (بنك الخرطوم - مصرف البلد - المزارع التجاري - النيل - الادخار - المزارع السوداني - الثروة الحيوانية) ليستفيد منها نحو 20 ألف مزارع وتستهدف المحفظتان معا نحو 30 ألف مستهدف في خطوه تنقل التمويل من المركز إلى الولايات ومن الورق إلى الحقل.

القاعدة الانتاجية:

ويرى مراقبون ان هذه الخطوة تاتي في وقت يحتاج فيه الاقتصاد السوداني إلى أن ينهض من قاعدته الإنتاجية حيث يجد المزارع تمويل البذور والأسمدة وتكاليف الري، ويتحضر المنتج من كلفة الوقود المرتفعة بالطاقة الشمسية، فيما يعود المصرف إلى وظيفته الأصلية في تمويل الاقتصاد الحقيقي.

تجدر الإشارة إلى ان المحفظة الولائية تمثل صندوق تمويل أصغر ينشأ لكل ولاية على حدة، تشارك فيه عدة مصارف بقيادة مصرف رائد، وتتركز على مدخلات الإنتاج الزراعي ومدخلات الطاقة البديلة وهي جزء من مشروع تعزيز الشمول المالي ومبادرة محافظ التمويل الولائية التي يتبناها البنك

المركزي برعاية محافظ بنك السودان المركزي. وبحساب تقريبي من الأرقام المعلنة هذا التمويل يناسب المزارع الصغير والمتوسط وصاحب المشروع الإنتاجي الأصغر الذي كثيراً ما يقف خارج دائرة التمويل المصرفي.

هدف تنموي:

لا يكتفي بنك السودان المركزي في هذه التجربة بدور المنظم والرقيب، بل يقوم بدور المبادر والمنسق الذي يجمع المصارف على هدف تنموي واحد ويتجلى دوره في المبادرة والرعاية حيث تبني البنك فكرة المحافظ الولائية وأدرجها ضمن مشروع تعزيز الشمول المالي، برعاية مباشرة من السيدة محافظ بنك السودان المركزي بجانب الدور الرائد في توجيه التمويل نحو الإنتاج حيث تنسجم المحافظ مع سياسات البنك الهادفة إلى تمويل سلاسل القيمة الزراعية بكل حلقاتها، من الإنتاج إلى التجهيز والتسويق، بما يرفع الإنتاجية ويزيد القيمة المضافة بجانب بناء شراكة بين القطاعين العام والمصرفي فيما تجمع كل محفظة عدة مصارف حكومية وتجارية وتخصيصية، منها الزراعي السوداني والمزارع التجاري والثروة الحيوانية، تحت قيادة مصرف رائد وبمشاركة البنك المركزي نفسه بالإضافة إلى دور البنك في التوزيع العادل للموارد حيث تدشن المحافظ تبعاً في الولايات وفق أولوياتها الإنتاجية وميزاتها النسبية ليصل التمويل إلى مناطق الإنتاج الفعلي لا

إلى العاصمة وحدها. مكاسب الاقتصاد السوداني:

يشير خبراء مصرفيون إلى تجاوز أهمية المحافظ حجمها المالي، لأنها تعالج في وقت واحد كلفة الإنتاج وتمويله من حيث خفض كلفة الإنتاج خاصة وأن تمويل الطاقة الشمسية يقلل اعتماد المزارع على الوقود في الري والتشغيل، ويجعل العملية الزراعية أكثر استدامة ويعمل على رفع الإنتاجية حيث أن توفير البذور والأسمدة وسائر المدخلات في وقتها يرفع إنتاجية الفدان ويعزز القيمة المضافة للمحاصيل بجانب دعم الأمن الغذائي من خلال زيادة المعروض المحلي تخفف الضغط على الأسواق، وتوقع الخبراء أن تحدد من الحاجة إلى الاستيراد، وفي ذلك سند غير مباشر لاستقرار سعر الصرف.

أما فيما يلي توسيع الشمول المالي فقد يدخل آلاف المنتجين الدورة المصرفية الرسمية لأول مرة فيتسع وعاء التعامل المصرفي وتراجع حصة التعاملات خارج النظام. وتحدث تنمية متوازنة من خلال توزيع التمويل على الولايات وفق مزاياها النسبية يقلل الفوارق بين المركز والأطراف.

مائدة المواطن:

يقاس نجاح أي سياسة اقتصادية بما تغيره في حياة الناس، وتمس هذه المحافظ

معبشة المواطنين من ثلاث زوايا: أولاً، دخل المنتج: حين ينخفض ما ينفقه المزارع على الطاقة وترتفع غلة أرضه، يزيد دخله الصافي، وهو ما تشير إليه أهداف المبادرة في تحسين دخول المنتجين.

ثانياً، فرص العمل حيث أن كل مزرعة تعمل بكامل طاقتها تحتاج إلى عمالة، وكل حلقة في سلسلة القيمة، من النقل والتخزين إلى التجهيز والتسويق، تفتح باباً للتشغيل في الريف

ثالثاً، السوق والأسعار من خلال وفرة الإنتاج المحلي تعني غذاءً أوفر وأسعاراً أكثر استقراراً للأسرة التي تنفق الجزء الأكبر من دخلها على الطعام. وللطاقة الشمسية فائدة إضافية، إذ تبقى المضخات والمعدات عاملة بعيداً عن تقلبات أسعار الوقود وانقطاع إمداداته

ويمثل التنفيذ هو الاختبار كما وتمثل المحافظ الولائية نموذجاً عملياً لما يمكن أن يفعله البنك المركزي حين يتجاوز السياسة النقدية إلى التنمية: يضع الإطار، ويجمع المصارف، ويوجه الموارد إلى الاقتصاد الحقيقي. وتبقى شروط النجاح معلومة ووصول التمويل إلى مستحقيه في توقيت الموسم، وسهولة الإجراءات على المزارع الصغير، ومتابعة السداد، وربط الإنتاج بالأسواق ومن الولاية الشمالية ونهر النيل تبدأ رحلة ستمتد إلى ولايات أخرى كما وعد بنك السودان المركزي.



الخرطوم - واشنطن وبكين..

التقاءات الثلاث والمواقف الثلاثة

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

التباعد السمة
الغالبة لعلاقات
واشنطن والخرطومالعلاقات السودانية
الصينية تركز على
المصالح المتبادلةمشكلة واشنطن مع الخرطوم
تقوم على منطق التايغ والمثبوع
بينما السودان يرى غير ذلك

اشكال الابتزاز فالولايات المتحدة الأمريكية تتخذ من الاملاءات والضغوط مرتكزا لسياستها الخارجية تجاه كل من لايدخل بيت الطاعة وكل من لا يستجيب يجد العصا حاضرة إلى أن يعود طائعا مجبرا وهنا تكمن الاشكالية لأن السودان مواقفه واضحة تجاه واشنطن (3)

ان مواقف السودان تجاه سياسات التعامل مع الولايات المتحدة الأمريكية يمكن تلخيصها في عدد من النقاط وهي:

- النقطة الأولى: رفض الضغوط الأحادية والتي تتمثل في فرض وصفات واشتراطات غير مشروعة

مثل تحجيم التمثيل الرسمي للقيادات وعدم تمكينها من تأشيرة الدخول لحضور الفعاليات والأنشطة الدولية في منظمة الأمم المتحدة وقطعا ان مثل هذه التصرفات تأتي بنتائج عكسية وتقوي من مواقف الاطراف الأخرى كالدعم السريع بالمناسبة هل انتهى موقف الأمم المتحدة الشاحب لعدم منح واشنطن وللبرهان عبد الرحمن رئيس مجلس السيادة الانتقالي تأشيرة دخول لحضور فعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحادية والثمانين التي انعقدت نهايات شهر سبتمبر الماضي هل انتهت عند حد الشجب الذي اصدره الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش والذي توشك ولايته على الانتهاء إذ بدأت في الاول من يناير من العام 2017م وستنتهي في الحادي والثلاثين من شهر ديسمبر من هذا العام 2026م ام ان هناك اجراءات قد اتخذت في مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية والتي انتهكت الاتفاقية التي وقعتها معها الأمم المتحدة (اتفاقية المقر) في 26 يونيو 1947م واعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 31 أكتوبر 1947م ودخلت حيز التنفيذ في 21 نوفمبر 1947م والتي من أهم بنودها البند (11) الذي ينص على التزام السلطات الأمريكية بعدم فرض أي عوائق على حرية الانتقال والعبور من وإلى منطقة المقر لممثلي الدول الأعضاء وموظفي الأمم المتحدة المدعويين الرسميين بغض النظر عن علاقات دولهم الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الأمريكية.

- النقطة الثانية: رفض حزم العقوبات الأمريكية والمستمرة ومن الواضح ان العلاقات السودانية الأمريكية لن تستوي على الجودي فالخرطوم تريد علاقات تقوم على المصالح المشتركة المتبادلة التي تبعد تماما عن الاستقطاب والتبعية والذيلية بينما تريد واشنطن لعلاقاتها مع الخرطوم ان تكون مبنية على سياسة التايغ والمثبوع حيث تريد الولايات المتحدة الأمريكية من السودان ان يكون خاضعا مستجيبا لاملاءاتها التي لا تنتهي ولضغوطها التي تأخذ طابع الاستمرارية والديمومة وهذا ما ترفضه الخرطوم لأنها تدرك أن أي تهاون في السيادة الوطنية سيكون المعبر نحو المزيد من الاملاءات والضغوط والتي تأخذ في كثير من الاحيان شكلا من



وزارة الخارجية الأمريكية باستلامها مبلغ التعويضات كاملا في مارس 2021م لتوزيعه على الضحايا واسر الذين قتلوا منهم وبرغم استيفاء الشروط السياسية والقانونية بين البلدين إلا أن واشنطن تنصلت عن رفع العقوبات. (2)

المجموعات الارهابية ذات العلاقة بالتيارات الاسلامية المتطرفة (النشاط - مصادر التمويل - التحركات - العلاقات بالتنظيمات المشابهة خاصة العلاقة مع تنظيم القاعدة) علاوة على تسليم كارلوس وابعد اسامة بن لادن وحتى في عهد السودان مابعد 11 أبريل 2019م قدمت حكومة الدكتور عبدالله آدم حمدوك مبلغ 335 مليون دولار امريكي كتعويضات لصالح ضحايا عمليات صنف بأنها ارهابية لأسر ضحايا امريكيين على خلفية تفجير سفارتي الولايات المتحدة الأمريكية في نيروبي العاصمة الكينية ودار السلام العاصمة التنزانية عام 1998م وتفجير المدمرة البحرية الأمريكية (USSCOLE) قبالة السواحل اليمنية عام 2000م بالإضافة الى مقتل الدبلوماسي الأمريكي بالسفارة الأمريكية بالخرطوم (جون غرانفيل) بالخرطوم عام 2008م وكان مقابل هذه التعويضات المليونية يمثل الشرط الاساسي لرفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب وبرغم إقرار

جددت جمهورية الصين الشعبية وهي إحدى الدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي مواقفها المساندة للسودان من خلال كلمة مندوبها الدائم بالأمم المتحدة (فو تسونغ سول لي) والتي لخصت بل جددت مواقف الحكومة الصينية المتمثلة في عدد من النقاط:

- دعم السيادة الوطنية من خلال رفض أي حكومة أو كيانات موازية للحكومة الشرعية في البلاد والتي تتخذ من الخرطوم عاصمة لها.

- التأكيد على وحدة السودان وعدم تجزئته إلى وحدات وكيانات جهوية أو اقليمية والاعتبار من تجربة انفصال جنوب السودان من الدولة التي لم تزد الدولتين الا مشاكل ومعضلات جديدة على ما بهما من مشاكل ومعضلات أصلا - رفض الكيانات العسكرية المصطنعة التي تركز على العمل المليشي المستند على خلفيات اثنية وعرقية ومناطقية.

- وقف كل أنواع الدعم العسكري المباشر وغير المباشر من بعض الدول والذي لاشك في أنه يطيل من أمد الحرب الماثلة والتي بدأت في 15 ابريل من العام 2023م

- رفض سياسة العقوبات وأساليب الإكراه التي تستخدم كوسيلة من وسائل تمرير الاجندات والاملاءات في إشارة لما تقوم به واشنطن الآن في فرض واقع محدد بطعم ولون ورائحة امريكية تخدم اهدافها فقط. - دعم الجهود الإقليمية والدولية التي تسهل لأطراف الأزمة الدخول في العملية السلمية.

- حماية المدنيين من الحرب بشكل مباشر ومن آثار الحرب المادية والمعنوية.

- تقديم المدد والغوث الانساني بكل انواعه لكل مستحقه اين ما وجدوا داخل السودان او خارجه وفي مناطق سيطرة اطراف النزاع. (1)

وعلى النقيض من الموقف الصيني يجي الموقف الأمريكي الذي يعتمد على سياسة العصا مع السودان منذ بدايات عقد التسعينات من القرن الماضي برغم ان السودان قد اتخذ من المواقف التي كان من الممكن ان تستخدم معه واشنطن سياسة الجذرة إلا انها برغم ما قدم السودان لأمريكا من بعض تنازلات تتمثل في تملك المخابرات الأمريكية معلومات غاية الدقة عن خارطة

التي تستهدف شبكات وافراد على خلفية الحرب وحقوق الانسان اذ تراها غير عادلة وغير مبنية على فهم دقيق لحقيقة الأوضاع على الارض.

- النقطة الثالثة: تحفظ السودان على مشروعات القرارات التي حاولت الولايات الأمريكية تمريرها عبر مجلس الأمن الدولي مثل قرار حظر السلاح والطيران ليشمل كل انحاء السودان.

- النقطة الرابعة: برزت مؤخرا وتحديدا نهايات الاسبوع الماضي محاولات للتعامل بين الخرطوم وواشنطن يمكن وصفها ب(التفاعل والرد الايجابي) ومثالها رسالة الرئيس عبدالفتاح البرهان علي تصريحات بعض منسوبي الادارة الأمريكية في إطار البحث عن مخرجات توازن بين السيادة الوطنية السودانية وتلبية بعض الاشتراطات الأمريكية. (4)

اهم مافي الافادات التي ادلى بها مندوب جمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة والتي يمكن قراءتها بين السطور ان يكن لن تترك الخرطوم فريسة لواشنطن وستقف معها حتى النهاية لبلوغ الغاية النهائية المتمثلة في السلام العادل والذي يجعل السيادة الوطنية السودانية هي المرتكز بدلا من الاملاءات الأمريكية والتي تحاول من خلالها واشنطن تطويع واستمالة الخرطوم لسياساتها الرامية لوضع اليد على موارد السودان المتعددة والمتنوعة والمهولة وهذا هو مربط الفرس.

حقيقة مشروع تحسين نسل الماعز بوحدة الأفاضل مطاية الدبة

شبهات وتساؤلات حول المشروع

**المستفيدون: المنظمة
سلمتنا بعد التدريب
ماعزا عجفاء مريضة**

**مسؤول: الماعز التي سلمتها
المنظمة للمتدربين لا تصلح
لتحسين نسل الماعز المحلية**

والهزال، معبراً عن خيبة أمله إزاء الفارق الذي رآه بين ما تلقاه المستفيدون خلال التدريب وما وجدوه عند التسليم، وقال: لو كنت أعلم أنني سأسلم ماعزاً هزيله ومريضة، لما أضعت وقتي جرياً وراء السراب. وتساءل، عن جدوى تدريب المواطنين على تربية الماعز المهجنة والحلوب وتحسين النسل، إذا كانت الحيوانات التي تسلم إليهم، لا تعكس الموصفات التي توقعوها من المشروع. وتعكس هذه الإفادة جانباً من مخاوف المستفيدين، لكنها تطرح في الوقت نفسه ضرورة التمييز بين المظهر الخارجي للحيوان وبين خصائصه الوراثية والإنتاجية، فالهزال قد يكون مؤشراً يستدعي الفحص، لكنه لا يثبت وحده أن الحيوان غير محسن السلالة أو أنه مصاب بمرض. ومن هنا، فإن الفحص ينبغي أن يكون في مستندات شراء الماعز ومصدرها، والمواصفات الفنية المعتمدة للمشروع، وتقارير الفحص البيطري، وأي بيانات متاحة عن إنتاج الحليب أو الحالة التناسلية للحيوانات.

شهادة خبير:

وفي سياق البحث عن طبيعة الماعز التي سُلمت للمستفيدين، قال خبير من مربّي الأغنام والماعز بالولاية الشمالية، إن الماعز التي شاهدها لدى بعض المستفيدين تبدو، بحسب تقديره وخبرته في التربية، من الماعز المحلية المعروفة بقدرتها على التكيف مع البيئة الصحراوية الجافة، والإعتماد في غذائها على الأشجار والنباتات الشوكية، مثل السَّلم والشرح والسَّيلان. وقال: هذه الماعز تتميز بقدرتها على تحمل الظروف البيئية القاسية، لكنه رأى أن الاستفادة الإنتاجية منها لا تختلف، في تقديره، عن الماعز البلدية التي يربّيها المواطنون في منازلهم، سواء من حيث إنتاج الحليب أو الاستفادة من اللحوم. وأضاف ضاحكاً: (هذه الماعز لا هي حلوب يُستفاد من لبنها، ولا هي سميّة يُستفاد من لحمها).

إفادة مسؤول:

وفي شهادة أخرى، قال مسؤول شارك في تدريب المستفيدين، وفُصل عدم الكشف عن اسمه، إنه فوجئ بنوعية الماعز وشكلها عند التسليم، معتبراً أنها لا تتطابق، وفق تقديره، مع الحيوانات التي عُرضت خلال التدريب، واصفاً الماعز بأنها ضعيفة وهزيلة، وأشار إلى وجود أمور أثارت إستغرابه، من دون أن يقدم، وفق المعلومات المتاحة للصحيفة، أدلة مستقلة تثبت وقوع مخالفة محددة. وتكتسب هذه الإفادة أهمية من زاوية المقارنة بين مرحلة التدريب ومرحلة التسليم، لكنها لا تمثل في حد ذاتها إثباتاً لوجود تلاعب أو مخالفة، ويتطلب حسم المسألة الإطلاع على موصفات الحيوانات التي جرى الاتفاق على توفيرها، ومقارنتها بالحيوانات المسلمة فعلياً، إلى جانب مراجعة مستندات الشراء والفحص والاستلام. والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة هنا.. هل ستقوم المنظمة المعنية والجهات الحكومية العليا في الولاية الشمالية بمراجعة ملابسات هذه القضية مع الجهات المختصة والمنفذة لمشروع الماعز المهجن والحلوب؟.. سؤال ننتظر إجابة حاسمة له.



ماعز المنظمة العجفاء



خلف الله بشري.. ماعز المنظمة تعاني الضعف والهزال

التي كنت أتوقع الحصول عليها، كما لاحظت أن بعض الحيوانات لم تكن قادرة على تناول العلف الأخضر بصورة طبيعية بحسب مشاهدتي لها. وتبقى هذه الملاحظات إنطباعات شخصية

لا تكفي وحدها للحكم على السلالة أو إثبات إصابة الحيوانات بمرض معد، فتحديد السلالة يحتاج إلى بيانات موثوقة عن مصدر الحيوانات وصفاتها الوراثية، بينما يتطلب تشخيص المرض فحصاً بيطرياً متخصصاً. لكن إفادة خلف الله، تطرح

تساؤلات مشروعة عن المعلومات التي قدمت للمستفيدين بشأن سلالة الماعز، ومدى توضيح خصائصها الإنتاجية واحتياجاتها الغذائية، وما إذا كانت قد خضعت للفحوص اللازمة قبل التسليم.

وراء السراب:

لم يُخفِ المستفيد، عبد العظيم أحمد محمد سيد أحمد، إستيائه من حالة الماعز التي تسلمها، واصفاً الحيوانات بالضعف



الماعز المشبوهة داخل المحلية



مجاهد عبد الرحيم.. أحد المخدوعين

للرأس النافقة قد دُونت، والإجراءات التي اتخذت عقب ذلك وأشار، مجاهد، كذلك إلى أنه دفع مبلغ عشرة آلاف جنيهه مقابل ترحيل الماعز، وتحدث عن تأخر توفير الأعلاف، وهي تفاصيل تفتح باباً إضافياً للأسئلة بشأن التكاليف التي تحملها المستفيدون، والترتيبات التي أعدت لضمان رعاية الحيوانات عقب تسليمها. كما لم يكن متأكداً مما إذا كانت الماعز التي تسلمها حوامل أو حلوباً، وهي نقطة مهمة بالنظر إلى أن المشروع يستهدف،

وفقاً لما فهمه المستفيدون من التدريب، الاستفادة من إنتاج الحليب وتحسين النسل.

عزل الماعز:

من جانبه قال، خلف الله بشري الحاج، إنه قرر عزل الماعز التي تسلمها عن قطيعه المحلي، خوفاً من احتمال انتقال مرض إليها، في ضوء ما لاحظته من ضعف وأعياء واضح في الحيوانات. مشيراً: الماعز بدت أقرب إلى الماعز البلدية المحلية منها إلى الماعز المحسنة

كك

في مشهد يطرح تساؤلات حول الفارق بين أهداف المشروعات الطوعية المعلنة وواقع تنفيذها.. وجد عدد من المستفيدين بالوحدة الإدارية بالتزامن التابعة لمطاية الدبة الولاية الشمالية أنفسهم أمام ماعز وصفوها بالهزيلة والضعيفة رغم مشاركتهم في دورة تدريبية اشرفت عليها إحدى المنظمات العالمية لتأهيلهم لتربية الماعز الحلوب وتحسين نسل الماعز المحلية. ومنتظروا لاستلامها خمسة أشهر من المشروع الذي تقول إفادات المستفيدين إنه نُفذ بمشاركة واحدة من المنظمات العالمية وبالتنسيق مع جهات معنية بالثروة الحيوانية وبعض الجهات الحكومية.. إستهدف المشروع دعم المواطنين وتطوير قدراتهم في تربية الماعز بما يساهم في تحسين الإنتاج الحيواني وتعزيز مصادر الدخل للأسر المستفيدة.. التحقيق التالي يكشف من الولاية الشمالية ملابسات هذه القضية وحقيقة هذا المشروع الذي سلم المستفيدين ماعز هزيله عجفاء بدلا من الماعز المحسنة التي وعدوهم بها.

تحقيق - عادل الحاج

تساؤلات وروايات:

بحسب الشهادات التي جمعتها الصحيفة، تلقى المستفيدون تدريباً على أساليب التربية والرعاية وتحسين النسل، بمشاركة طبيب بيطري، وبحضور مسؤولين من المنظمة ومسؤول من الثروة الحيوانية، غير أن التساؤلات بدأت، وفق رواياتهم، عند مرحلة التسليم، بعدما قالوا إن حالة الحيوانات التي تسلموها لا تتفق مع توقعاتهم بشأن المشروع. وتفيد المعلومات التي حصلت عليها الصحيفة بأن كل مستفيد تسلم ثلاثة رؤوس من الماعز، لكن الشهادات تطرح أسئلة بشأن الحالة الصحية للحيوانات عند التسليم، ومدى مطابقتها للمواصفات التي بُني عليها التدريب، والإجراءات التي سبقت توزيعها على المستفيدين. وفي إفادة تستدعي التحقق، أكد كل من، بهاء الدين محمد سيد أحمد، ومجاهد عبد الرحيم الخضر، وخلف الله بشري الحاج، أنهم شاهدوا أربع رؤوس من الماعز نافقة داخل حظيرة التسليم قبل إستلام المستفيدين للحيوانات، وذلك قبل تسليمهم، وفقاً لإفاداتهم. وتثير هذه الشهادات تساؤلات بشأن الحالة الصحية للقطيع قبل تسليمه للمستفيدين، والإجراءات البيطرية التي اتخذت للتأكد من سلامة الحيوانات، وما إذا كانت حالات النفوق قد سُجلت وأبلغت بها الجهات المختصة. ولم تتوفر لـ (أصداء سودانية) صور أو وثائق مستقلة توثق واقعة النفوق حتى إعداد هذه المادة للنشر، كما لم يتسنى من المعلومات المتاحة تحديد أسباب نفوق الرؤوس الأربع أو ربطها بمرض بعينه، لذلك تظل هذه الإفادات بحاجة إلى مراجعة سجلات الحظيرة وتقارير الفحص البيطري والإستماع إلى الجهات المختصة على المشروع.. ومع ذلك، فإن اتفاق الشهود الثلاثة على أنهم عاينوا الرؤوس النافقة بانفسهم يجعل الواقعة جديرة بالتحقق، خصوصاً على ضوء ما أورده مستفيدون آخرون بشأن الحالة العامة للحيوانات التي تسلموها.

الماعز رقم ٢٨٢٢

قال، مجاهد عبد الرحيم الخضر، أحد المستفيدين الذين تحدثوا إلى الصحيفة، إنه تسلم الماعز نمانة عن خاله عبد الحفيظ محمد نور، موضحاً أن نصيب المستفيد كان ثلاث رؤوس.. وأضاف أن إحدى الرؤوس، التي تحمل الرقم (2822)، نفقت صباح يوم الإستلام، مشيراً إلى أن بعض الحيوانات الأخرى لم تكن قادرة على المشي بصورة طبيعية، وفقاً لملاحظته. وتزداد أهمية هذه الإفادة عند مقارنتها بما ذكره المستفيدون عن وجود إستمارة فحص تفرد بسلامة الماعز، وهنا يبرز سؤال جوهري: ما طبيعة الفحص الذي أجري للحيوانات؟.. ومتى تم؟.. وما المعايير التي إستند إليها؟.. وهل خضعت الحيوانات لمعاينة بيطرية مباشرة قبيل التسليم؟.. ولا تكفي واقعة النفوق وحدها لتحديد سببه أو إثبات وجود خلل في الفحص، لكنها تستدعي مراجعة السجلات البيطرية ومعرفة ما إذا كانت الحالة الصحية



نموذج لبطاقة التدريب التي منحتها المنظمة للمتدربين

أكثر مباشرة مع الخرطوم، وأُعيد بحث الضمانات الأمنية والإنسانية للهدنة، فقد تتيح الخطوة فرصة لتقريب المواقف، وتخفيف حدة التوتر، وتحسين فرص الوصول إلى تفاهات توقف القتال وتسمح بوصول المساعدات إلى المتضررين لكن إذا بقيت الخلافات بشأن شروط وقف إطلاق النار، وانسحاب القوات من المناطق المدنية، والرقابة على التنفيذ، ومستقبل مؤسسات الدولة، فإن الرسالة ستظل خطوة دبلوماسية مهمة من دون أثر فوري في الميدان.

* فالسلام لا يتحقق بمجرد تبادل الرسائل، وإنما بوجود إرادة سياسية، وتفاهات واضحة، وآليات مراقبة تضمن التزام الأطراف، ومعالجة العوامل التي تسمح باستمرار الحرب بما في ذلك تدفق السلاح والتمويل من الخارج.. وفي الوقت نفسه، لا ينبغي إغفال أن أي اختراق سياسي ستكون له انعكاسات إنسانية مباشرة؛ فالمواطن السوداني الذي أنهكته الحرب والنزوح وفقدان مصادر الرزق لا ينتظر نجاح الاتصالات بوصفها إنجازاً بروتوكولياً، وإنما يريد أن يرى أثرها في أمنه وحياته وقدرته على العودة إلى منزله.

* ترفيع التواصل لا يعني حسم المعركة السياسية: في المحصلة، يمكن النظر إلى رسالة البرهان إلى ترامب باعتبارها خطوة لإعادة فتح قنوات التواصل على مستوى أعلى، ومحاولة لطرح الموقف السوداني مباشرة أمام الإدارة الأمريكية، في لحظة تتقاطع فيها الضغوط الدولية مع الحسابات العسكرية والسياسية والإقليمية.. غير أن قيمة هذه الخطوة لن تُقاس بمستوى الشخص الذي تلقى الرسالة وحده، بل بما ستفضي إليه من نتائج: هل تفتح باباً لتفاهات يحترم سيادة السودان ووحدته ويضع حداً للحرب؟ أم تظل ضمن سلسلة الاتصالات التي لم تنجح حتى الآن في تجاوز الخلافات بشأن الهدنة وشروط التسوية؟

* إن ترفيع مستوى التواصل السياسي قد يهيئ الطريق لاختراق دبلوماسي، لكنه لا يضمن السلام بمفرده.. والاختبار الحقيقي يبدأ عندما تنتقل الرسالة من مستوى التعليل عن النوايا إلى مستوى الاتفاق على الإجراءات والضمانات، وعندما يصبح وقف الحرب مشروعاً قابلاً للتنفيذ، لا مجرد هدف تتفق الأطراف على إعلانه وتختلف على شروط تحقيقه.

* كاتب صحفي مصري

رسالة البرهان إلى

ترامب.. ترفيع لمستوى

التواصل السياسي



عمرو خان

تمسكاً بإنهاء المعاناة الإنسانية.. ومن هذه الزاوية، تحمل الرسالة خطاباً وفتح المجال أمام تفاهات جديدة بشأن إنهاء الحرب.. وتستند هذه القراءة إلى إعلان البرهان استعداده للعمل مع جميع الأطراف، بنية صادقة، من أجل تحقيق سلام عادل ودائم يحفظ سيادة السودان ووحدته وسلامة أراضيه وكرامة شعبه.. وهي رسالة تجمع بين إبداء الاستعداد للتعاون والتأكيد على ثوابت لا تريد الخرطوم التفریط فيها.

* أما القراءة الثانية، فترى في الرسالة محاولة لإعادة صياغة النقاش حول الهدنة نفسها؛ فبدلاً من أن ينحصر الحوار في مطالبة الجيش بالموافقة على وقف إطلاق النار، تريد الحكومة السودانية أن يصبح السؤال متعلقاً بشروط الهدنة وضماناتها، وما إذا كانت ستؤدي إلى حماية المدنيين وإنهاء الحرب، أم ستمنح القوات المتعددة فرصة لإعادة ترتيب أوضاعها العسكرية.

* وقد عززت تقارير صحفية سودانية هذا التفسير، إذ أشارت إلى أن الرسالة تتضمن تصوراً لوقف الحرب يرتبط بانسحاب القوات من المناطق المدنية، ووقف مصادر الدعم الخارجي، ووجود رقابة فعالة على تنفيذ الترتيبات.. لكن التفاصيل الكاملة للرسالة لم تُنشر رسمياً، ولذلك ينبغي التعامل مع هذه المعلومات باعتبارها تقارير صحفية، لا نصاً رسمياً مكملاً ومتاحاً للتحقق المستقل.. (الجزيرة نت، 16 أكتوبر 2026

* وثمة قراءة ثالثة تتعلق بالداخل السوداني؛ إذ يمكن فهم الرسالة بوصفها تأكيداً أن القيادة السودانية لا ترفض السلام من حيث المبدأ، وإنما تناقش شروطه ومآلاته.. وهذه نقطة مهمة في معركة الروايات السياسية حول الحرب، حيث يسعى كل طرف إلى تقديم موقفه باعتباره الأكثر

بقدر ما تعني السعي إلى إيصالها إلى أعلى مستوى في الإدارة الأمريكية، وفتح المجال أمام تفاهات جديدة بشأن إنهاء الحرب.. وتستند هذه القراءة إلى إعلان البرهان استعداده للعمل مع جميع الأطراف، بنية صادقة، من أجل تحقيق سلام عادل ودائم يحفظ سيادة السودان ووحدته وسلامة أراضيه وكرامة شعبه.. وهي رسالة تجمع بين إبداء الاستعداد للتعاون والتأكيد على ثوابت لا تريد الخرطوم التفریط فيها.

* أما القراءة الثانية، فترى في الرسالة محاولة لإعادة صياغة النقاش حول الهدنة نفسها؛ فبدلاً من أن ينحصر الحوار في مطالبة الجيش بالموافقة على وقف إطلاق النار، تريد الحكومة السودانية أن يصبح السؤال متعلقاً بشروط الهدنة وضماناتها، وما إذا كانت ستؤدي إلى حماية المدنيين وإنهاء الحرب، أم ستمنح القوات المتعددة فرصة لإعادة ترتيب أوضاعها العسكرية.

* وقد عززت تقارير صحفية سودانية هذا التفسير، إذ أشارت إلى أن الرسالة تتضمن تصوراً لوقف الحرب يرتبط بانسحاب القوات من المناطق المدنية، ووقف مصادر الدعم الخارجي، ووجود رقابة فعالة على تنفيذ الترتيبات.. لكن التفاصيل الكاملة للرسالة لم تُنشر رسمياً، ولذلك ينبغي التعامل مع هذه المعلومات باعتبارها تقارير صحفية، لا نصاً رسمياً مكملاً ومتاحاً للتحقق المستقل.. (الجزيرة نت، 16 أكتوبر 2026

* وثمة قراءة ثالثة تتعلق بالداخل السوداني؛ إذ يمكن فهم الرسالة بوصفها تأكيداً أن القيادة السودانية لا ترفض السلام من حيث المبدأ، وإنما تناقش شروطه ومآلاته.. وهذه نقطة مهمة في معركة الروايات السياسية حول الحرب، حيث يسعى كل طرف إلى تقديم موقفه باعتباره الأكثر

* لم تكن رسالة رئيس مجلس السيادة السوداني، القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجرد مخاطبة دبلوماسية تقليدية، أو إعلان عابر عن الالتزام بجهود السلام؛ بل جاءت في توقيت بالغ الحساسية، بعد مرحلة من التوتر بين الخرطوم وواشنطن، لتفتح الباب أمام قراءة سياسية تتجاوز مضمون الرسالة إلى دلالات اختبار المخاطب، وتوقيت التواصل، والرسائل التي أراد السودان إيصالها إلى الإدارة الأمريكية، وانعكاسات ذلك على مسار الحرب.

* فحين ينتقل التواصل من دائرة المبعوث الأمريكي للشؤون العربية والإفريقية مسعد بولس، الذي يتولى جانباً من إدارة الملف السوداني، إلى الرئيس الأمريكي نفسه، فإننا نكون أمام ترفيع لمستوى التواصل السياسي، ومحاولة لفتح نافذة مباشرة مع مركز صناعة القرار في واشنطن، دون أن يعني ذلك بالضرورة تجاوز القنوات الدبلوماسية أو إلغاء دور المبعوث الأمريكي.

* وتكتسب الخطوة أهميتها من السياق الذي سبقها؛ إذ تصاعد التوتر عقب امتناع الإدارة الأمريكية عن منح البرهان تأشيرة للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي، وسط خلافات بشأن مقترح الهدنة الإنسانية لمدة 90 يوماً، الذي تدفع به واشنطن ضمن جهود الآلية الرباعية.. ثم جاءت الاتصالات واللقاءات التي شهدتها القاهرة، في مطلع أكتوبر الجاري، لتؤكد أن قنوات التواصل لم تكن مغلقة بالكامل، رغم التباينات الواضحة بين الطرفين. (رويترز، 5 أكتوبر 2026؛ الجزيرة نت، 16 أكتوبر 2026

* الشارع السوداني.. قراءات متعددة للرسالة: في الشارع السياسي السوداني، يمكن قراءة هذه الخطوة من أكثر من زاوية، تبعاً للمواقف من الحرب، وطبيعة العلاقة مع الولايات المتحدة، والتصورات المتعلقة بمستقبل التسوية السياسية.

* القراءة الأولى ترى أن الرسالة تمثل مبادرة سودانية لإعادة ضبط العلاقة مع واشنطن، ومنع الخلاف السياسي من التحول إلى مواجهة دبلوماسية أوسع قد تترتب عليها ضغوط إضافية على الدولة السودانية. ووفق هذا التفسير، فإن مخاطبة ترامب مباشرة لا تعني تراجع الخرطوم عن مواقفها،

* كم من مبتسم والحزن يملأ قلبه ويمضي بين الناس ثابت الخطى فتجسسه مسروراً، بينما يحمل في داخله ما يكفي لإسقاط جبل. وربما كان أكثر الناس انشغالاً بجبر خواطر الآخرين هم أولئك الذين لم يجدوا في اللحظة التي انكسروا فيها يداً تمتد إلى قلوبهم.

* هذه الصورة تختصر شيئاً عميقاً من مأساة الوطن في زمن الحرب.. فخلف الأرقام التي تتداولها الأخبار وخلف أسماء الشهداء التي تُقرأ في المناسبات توجد حياة كاملة تستمر بعد الغياب.. أمٌ فقدت ابنها وزوجة فقدت رفيق عمرها وطفل استيقظ ذات يوم ليكتشف أن أباه صار صورة في الذاكرة.. الموت ينهي حياة الإنسان لكنه لا ينهي مسؤولياته، إنها تنتقل ثقيلة وصامتة إلى الذين تركهم وراءه.

* ومن هنا تبدأ المسألة التي كثيراً ما نهرب منها حين نكتفي بتقديس الشهادة في الأوراق ماذا يعني أن يكون الشهيد عزيزاً على وطنه؟ هل تكفي الكلمات؟ هل يكفي أن نحمل صورته ونذكر اسمه ونقيم له احتفالاً ثم نترك أسرته تواجه وحدها الغياب؟ إن الوفاء الحقيقي لا يُقاس بما نقوله وإنما بما نفعله من أجلهم.

* فالشاهد لا يترك وراءه أرملة فقط، إنما يترك امرأة عليها أن تعيد بناء حياتها في غيابه.. ولا يترك أطفالاً فقط، إنما يترك أبناء يحتاجون إلى أن يكبروا دون أن يتحول فقد أبيهم إلى فقد آخر للفرصة. يترك أما قد تنتظر إلى الباب سنوات طويلة وكان القلب لم يتعلم بعد أن الغائب لن يعود.

* ينبغي أن نُفهم قضية أسر الشهداء بوصفها مسؤولية دولة ومجتمع، لا إحساناً مؤسماً.. فمن قُدمت أحد أبنائها فداءً للوطن، يستحق أنباؤها أن يجدوا في وطنهم سنداً يضمن كرامتهم ويحفظ مستقبلهم. فالضامن الذي ينتهي بانتهاء المناسبة لا يرقى إلى معنى الوفاء والمنحة العابرة لا تحقق عدالة

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

الصحافة تساوي الحرية وكفى..

توضيح الحقائق لا البلاغات

* أكثر ما كان يعجبني في الراحلين المقيمين الإمام الصادق المهدي والشيخ الدكتور حسن الترابي رحمهما الله، أنهما (طيلة حياتهما) العملية لم (يقاضيا) صحفياً واحداً أمام النيابات والمحاكم.. رغم ما كان يكال ضدهما من (إنتقادات) تصل أحياناً لحد الإساءات والشتائم) المغرضة و(الطعن) في أدائهما.. فقد كان الإمام الصادق يقابل الإساءة (بالصبر والابتسام)، وكان ذات مرة تعرض (لهجوم مكثف) من أحد الصحفيين ولما سمع بزواجه كان أول من وصلوا (لتهنئته) رغم أنه لم تصله دعوة من العريس، فتركت مشاركته تلك (أثراً كبيراً) في نفس الصحفي.. وأذكر أنه كان يتحدث ذات مرة أمام حشد شعبي فخرج عليه صحفي (بهتافات معادية)، فسكت الإمام عن الحديث (لحظة) وأخذ ينظر لمن (يهتف ضده)، ولم يشر بإبعاده وكل ما فعله أنه قال وهو يبتسم: (هذا بعض ما نعاني).. أما الراحل د. الترابي فقد استمعت إليه لأكثر من مرة وهو يرد على (الإنتقادات الجارحة) التي تحاول النيل منه بعبارة (نقبل النقد) أو هو قال: (قد يسلط الله عليك جاهلاً فيرفعك لمقام ما كنت ستصل إليه).

* أما الرئيس البشير فكان يقول: (إذا اردت أن تكسب الشعب فامنحه حريته بما فيها حق التعبير) وفي رحلة معه لجنوب السودان سألته عن رأيه في أداء صحافة الخرطوم فضحك وقال لي: (تقصد متمردى الخرطوم؟)، وأذكر في إجتماعاته الدورية مع رؤساء التحرير شكوت له من تعرضي لمصايقات من بعض منسوبي جهاز الأمن أثناء تادية عمل إعلامي، فكان رده: (أكتب ضدهم وانتقدهم في عمودك الصحفي اليومي)، وبالطبع لم أكتب ضدهم حتى لا يقال أنني أخذت إذناً لذلك من الرئيس.. هي أدبيات سياسية من زعماء ومفكرين (سوامق)، امنوا بحرية الرأي مهما جاء (قاسياً) عليهم، ليعلموا الاتباع (الصبر) على الشدائد، وألا يجاروا (بالجدل العقيم) من يختلفون معهم في (المبدأ والتفكير) وغير ذلك كان مقصدهم إرساء قاعدة أن من يصبح (شخصية عامة) عليه أن يتذكر أنه لم يعد (ملكاً لنفسه) ولا بد أن يختلف حوله الناس هذا (بمدح) وذاك (بقدرح)، وفي هذه الحالات إما تكفل (بتوضيح) الحقائق بأسلوب الرد (المقنع الموضوعي) أو اختار التجاوز والصمت.. أما اللجوء للبلاغات وتوقيف صاحب الرأي وحبسه في زنزانة، فهذا تصرف لا يليق بأي (مسؤول كبير) في الدولة.

* إطلاق الحريات الصحفية مظهر أخلاقي وسياسي (بديع)، يجب أن يكون من (الابتجديات) التي تؤمن بها الحكومات، فلا تعلم الإعلام (الخوف) وتترصده بالبلاغات، فتوفير (المعلومات) أفضل من الذهاب بالإعلام (للمحاكم) طالما أن حق الرد مكفول بالقانون.. وقد يكون مافي (سطور) الكتابات وحديث (الألسن) مالا تعرفه السلطة، فتكون استنفادات وأنارت مسارات عملها. سنكتب ونكتب.

حين يرحل الذين هموا

الوطن.. من ذاكرة

الشهادة إلى عدالة الوفاء



د. الهادي عبد الله أبو ضفائر

عند حدود الاحتفاء بالشهداء، بل أن تمتد إلى رؤية وطنية تجعل أسرهم شركاء في مستقبل البلاد وتصورون كرامتهم وفاء لتضحياتهم.

* ينبغي أن تصبح رعاية أسر الشهداء منظومة وطنية مستدامة تتكامل فيها مسؤوليات الدولة والمجتمع والقطاع الخاص، وتُصان فيها الحقوق بمعايير واضحة بعيداً عن المزاج الشخصي والمواسم السياسية.. منظومة تشمل التعليم والصحة والتأهيل والعمل والحماية الاجتماعية، حتى لا يبقى مستقبل الأسرة رهيناً بمعرفة مسؤول أو طرق أبواب المؤسسات.

* رعاية أبناء الشهداء لا تكتمل بمواساتهم في الفقد وإنما بإصنافهم وفتح أبواب المستقبل أمامهم. فالعدالة أن نراعي تفاوت الأعباء وأن نمنحهم ما يعينهم على تجاوز الألم وصناعة مستقبلهم لا أن يبقوا أسرى صفة الضحية.. أن يصبح ابن الشهيد طبيباً أو مهندساً أو معلماً أو عالماً أو قائداً في خدمة الناس، وأن تمضي ابنته في تعليمها دون أن ينكسر طموحها تحت وطأة الفقد، وأن تستعيد زوجها قدرتها على مواجهة الحياة وهي تشمر أن المجتمع لم يتحلّ عنها، عندما تغدو للشهادة معنى وطنياً حياً، وتصبح رعاية أسرهم وفاءً تَرى في حياة من تركوهم خلفهم.

* ثمة خطأ عميق في أن نعتقد أن الوفاء للذين ماتوا يكون بكثرة الحديث عنهم، أحياناً يكون الصمت

دائمة.

* إن أفضل تكريم للشهيد أن نمنح ابنه فرصة كاملة للحياة. أن يكون التعليم حقاً محفوظاً والرعاية الاجتماعية نظاماً مستقراً والتأهيل والعمل طريقاً إلى الاستقلال.. وأن نجد زوجته في الدولة سنداً مؤسسياً يحفظ لها كرامتها لا يضعها في موقع من ينتظر العطف. فكرامة الإنسان لا تُصان بالشفقة، وإنما بالحق.

* وهنا يظهر الفرق بين دولة تتذكر شهداءها ودولة تعرف معنى الشهادة. الأولى تحفظ أسماءهم في السجلات واللوحات أما الثانية تحفظ حقوق الذين تركوهم وراءهم.. قد يكون من السهل أن تُخلد الدولة اسم الشهيد في شارع أو مؤسسة، لكن الوفاء أن تضمن لابنه حق التعليم ولأرملته حياة آمنة ولأسرته مكاناً محفوظاً في ضمير الوطن واهتمامه. * فالأوطان لا تُقاس بقدرتها على صناعة النصر في ميادين القتال وإنما بقدرتها على حماية الإنسان بعد أن تنتهي المعركة.. فالانتصار الذي يترك أسرة الشهيد وحيدة في مواجهة الفقر والخوف والحرمان يظل ناقصاً في معناه، الدولة التي تطلب من أبنائها التضحية من أجلها، عليها أن تتحمل مسؤولية صون كرامة من خلفوهم وراءهم وحماية حقوقهم ومستقبلهم.. خلفت الحرب أسراً كثيرة تحمل وجع الفقد وتبعاته، فأصبحت رعايتها جزءاً من معركة إعادة بناء الدولة. ولا ينبغي أن تقف المسؤولية

أصدق والعمل أبلغ والمؤسسة العادلة أكثر وفاءً من ألف خطاب.. فالشهيد لا يحتاج إلى أن نبالغ في مدحه يحتاج أن تكون جذيرين بالمعنى أكثر مات من أجله وإذا كان الوطن هو المكان الذي يمنح الإنسان شعوراً بأنه ليس وحده، فإن أسر الشهداء ينبغي أن يكونوا أول من يشعر بهذا المعنى. لأنهم دفعوا من حياتهم ما لا يمكن تعويضه، وأعطوا الوطن جزءاً لا يستعاد من أعمارهم وأحلامهم.

* ومن هنا فإن السؤال الحقيقي بعد كل حرب لا ينبغي أن يكون: كم شهيداً قُدمنا؟ السؤال الأكثر عمقاً، ماذا فعلنا بمن فقدوا آباءهم وأزواجهم وأبناءهم؟ في الإجابة عن هذا السؤال تُكتب أخلاق الأمم.. فقد تنسّى الشعوب كثيراً من الخطب وقد تتغير الحكومات وتبدل الشعارات وتسقط أسماء من السلطة وتأتي أسماء أخرى لكن الطفل الذي كبر دون أبيه لن ينسى أبداً ما إذا كان وطنه قد مد يده إليه حين احتاجها.

* ولعل أجمل ما يمكن أن نفعله لأسر الشهداء أن نخرج بهم من ثقافة الرثاء إلى فضاء التمكين ومن موقع الاحتياج إلى موقع المشاركة ومن ذاكرة الفقد إلى صناعة المستقبل. فليس المطلوب أن يعيش أبناء الشهداء أسرى لبطولة آبائهم وإنما أن يعيشوا أحراراً بفضلها.. وحين نصل إلى ذلك اليوم، يصبح الشهيد حاضراً بطريقة أكثر عمقاً من الصورة والاسم والذكرى. يصبح حاضراً في مدرسة تعلم فيها ابنه وفي بيت آمن سكنت فيه أسرته وفي مهنة صنع بها أحد أبنائه مستقبلاً وفي امرأة استطاعت أن تواصل حياتها بكرامة.

* عندها لا يكون الوطن قد اكتفى بأن يقول للشهيد.. لن ننساك.. يكون قد أثبت له بالفعل أنه لم ينس من تركهم وراءه. أصدق صورة للوفاء.. أن يتحول غيابه إلى مسؤولية، ومسؤوليتنا إلى عدالة، وعدالتنا إلى مستقبل يليق بمن دفعوا حياتهم ثمناً لكي يبقى لهذا الوطن مستقبل.

شيء
للوطن

م. صلاح غربية

أزمة الغذاء وإصلاح المؤسسات.. التحدي
العربي في مهب الصدمات العالمية

* تفرض التحولات الاقتصادية الجيوسياسية المتسارعة على المنطقة العربية واقعاً معقداً يتطلب إعادة تشكيل شاملة لأولويات التنمية والسياسات المالية.. ولم تعد أزمات سلاسل الإمداد، واضطرابات خطوط الملاحة، وارتفاع تكاليف الشحن والمداخلات الزراعية مجرد متغيرة تقنية في معادلات الاقتصاد الكلي، بل تحولت إلى تهديد مباشر لمفهوم الأمن القومي والإنساني، وفي مقدمته الأمن الغذائي. إن التطورات المتلاحقة في المحيط الإقليمي والدولي تحتم الانتقال من المبادرات التقليدية إلى إستراتيجيات تعافي مرنة وقادرة على امتصاص الصدمات الخارجية وتخفيف وطأتها على المجتمعات التي تعاني أصلاً من هشاشة اقتصاداتها.

* تتجلى هذه الأهمية في اللقاءات الدولية والإقليمية المتخصصة رفيعة المستوى التي تُعقد لمناقشة تحديات النمو والتشغيل، حيث ينبغي تسليط الضوء بقوة على أثر الصدمات الخارجية المباشر وغير المباشر على الأوضاع المعيشية.. إن أي اضطراب في أسواق الطاقة أو تكاليف النقل الإقليمية ينعكس فوراً على أسعار مدخلات الإنتاج الزراعي والحيواني، مما يرفع كلفة إنتاج الغذاء ويضاعف الضغوط المالية على الأسر والمؤسسات الوطنية. وهنا يظهر الدور المحوري للمؤسسات المالية الدولية والإقليمية في توفير الدعم المناسب مع حجم الكارثة، وليس فقط تقديم حلول نمطية قاصرة عن الاستجابة لواقع الدول الأكثر تضرراً بالنزاعات والأزمات المركبة.

* يرتبط علاج ملف الأمن الغذائي والنمو الشامل ارتباطاً وثيقاً بتمكين القطاعات الإنتاجية الحيوية، وفي صدارتها المشروعات الصغيرة والمتوسطة والقطاع الزراعي. فهذه القطاعات تشكل شريان الحياة الرئيسي لامتصاص البطالة، وتوسيع مشاركة الشباب والمرأة في عجلة الإنتاج، وتحسين سبل كسب العيش في المجتمعات النائية والريفية. إن حشد التمويل اللازم ورفع القدرات الإنتاجية المحلية لا يمثلان فحسب خياراً إستراتيجياً لتحقيق الكفاية الذاتية، بل هما الركيزة الأساسية لحماية صغار المنتجين والمزارعين من الانهيار أمام الموجات التضخمية العابرة للحدود.

* وعلى الصعيد المؤسسي، لا يمكن بناء اقتصاد قادر على الصمود في وجه الصدمات دون تحديث وإصلاح المنظومة المالية والنقدية للدولة. إن تبني خارطة طريق واضحة للإصلاح الاقتصادي، بالتعاون مع المؤسسات المالية الدولية، يستلزم بناء مؤسسات وطنية قوية تتمتع بالكفاءة والشفافية. ويرتكز هذا المسار على عدة محاور جوهرية تشمل: تطوير إدارة المالية العامة برفع كفاءة تحصيل الموارد وتوجيه الإنفاق العام نحو الأنشطة ذات المردود التنموي والاجتماعي المباشر، وتحسين جودة البيانات والإحصاءات لضمان انطظام وتحديث البيانات الاقتصادية والنقدية لتوفير قاعدة معلومات دقيقة تخدم صانعي السياسات وتسمح بتقييم التقدم المحرز بشفافية.

* وبناء القدرات البشرية والمؤسسية بتصميم برامج مساعدات فنية متخصصة لرفع كفاءة الكوادر الوطنية في مجالات التحليل الاقتصادي، وصياغة السياسات المالية والنقدية، وإدارة المخاطر، وتعزيز التنسيق بين السياسات المالية والنقدية بإيجاد آليات تواصل وتنسيق دائم ومباشر بين وزارة المالية والبنك المركزي لضمان اتساق القرارات المحفزة للنمو مع متطلبات كبح التضخم واستقرار العملة.

* إن التغلب على التحديات الراهنة يحتاج إلى مقاربة مزدوجة تجمع بين الاستجابة العاجلة لتأمين الاحتياجات الأساسية للمواطنين، وبين العمل الهيكلي الممتد لبناء قدرات الاقتصاد الوطني.. إن تضافر الجهود العربية والإقليمية مع المؤسسات الدولية، وتنسيق الأفكار والرؤى بين القطاعات المالية والنقدية، يُعد الشق الأول من المعادلة، بينما يظل الشق الأهم هو تحويل هذه التفاهات إلى خطوات عمل ميدانية تُترجم إلى استقرار في الأسواق، وحماية للشرائح الأكثر ضعفاً، واستدامة في صمود مجتمعاتنا أمام تقلبات المستقبلية.

* المرأة . عادة . أصغر من الرجل الذي ولد معها في نفس اليوم.

* أقوى مشاعر المرأة والتي تموت معها: رغبته في الانتقام.

* ما هي حقيقة المرأة؟ انها أكبر خطايا الطبيعة.

* اذا قررت المرأة ان تكون كالرجل فلماذا لا تكون رجلاً مهذباً؟.

* لا يمكن ان تكون المرأة جميلة اذا كانت فقيرة.

* عقل المرأة أنظف من عقل الرجل لانها تغيره دائماً.

* عدو المرأة هو الرجل الذي يكره المرأة تماماً كما تكره المرأة أية امرأة أخرى.

* الدموع أسهل أسلحة المرأة وأكذبها أيضاً.

* المرأة مثل نتيجة الحائط: لا تصلح إلا لسنة واحدة.

* مني للقارئ الكريم: أتمنى أن تكون هذه الاختيارات قد وجدت اهتماماً لديكم.. فقد أثارت وقتها الكثير من اللغط.

بعد..
و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

فيلسوف عرفته عن قرب

* مفخرة.. اليوم مسخرة. * آدم هو أقوى الكائنات بعد حواء.

* الرجل قوي ساذج والمرأة ضعيفة خبيثة . وهي التي تكسب.

* لحسن حظ المرأة انها لا تعرف كم يكرهها الرجل.

* المرأة كائن عجيب: عصبية كالحصان، عنيدة كالفيل، ناكرة كالثعلب، انسان كالرجل.

* مشاكل الرجل أكثر من مشاكل المرأة . يكفي انه سوف يتزوج امرأة.

* المرأة تكره ألا يفهمها الرجل، وأن يفهمها أيضاً. * أعظم فنون المرأة: النسيان.

* لو عرف الرجال ماذا تقولهن النساء عندما يجلسن معاً ما تزوج رجل واحد.

* وراء كل امرأة رجل واحد على الأقل قد تخلى عنها.

قبل
المغيب

عبد الملك النعيم احمد

المشروع الأمريكي ورسالة البرهان.. هل من جديد؟

بغرض تغييب صوت السودان شعرت بالفشل في تحقيق مسعاها بسبب الحضور المميز لوزير الخارجية والتعاون الدولي السفير محي الدين سالم وإلقائه لخطاب السودان في هذا المحفل الهام والذي لم يترك خطابه فيه شاردة ولا واردة من جهود الحكومة وانتهاكات التمرد إلا ذكرها موثقة بالصورة والصوت وأكملها السفير الحارث ادريس بخطاباته المتعددة أمام مجلس الأمن والتي أحرص بها صوت مندوب الإمارات وأفقدته صوابه ولم يستطع الدفاع عن جرائم بلاده التي ارتكبتها في حق المواطن السوداني.

* تلك هي الخلفيات التي أرادت بها أمريكا أن تقفز فوق الأحداث وربما رأت إعادة النظر في سلوكها الأخير تجاه السودان وذلك بطرحها لهذا المشروع الجديد ودعوتها لمجلس الأمن لأول مرة بأن يدفع جهود تقديم العون الإنساني وإرسال القوافل إلى إقليم دارفور متزامنا مع تصريحات المبعوث الشخصي لترامب الأخيرة والتي أكد فيها حرص حكومة السودان على إحلال السلام بما يحقق الأمن في السودان ويحافظ على حقوق المواطن السوداني وسيادة واستقلال السودان.

* في تقديري أن هذه التحولات في المواقف

السلام في السودان ورسالة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة للادارة الأمريكية وتجاوبه مع المشروع الأمريكي وموافقته على جهود السلام الأمريكية والهدنة المطروحة وفق شروط السودان الواردة في المذكرة والتي أكد عليها بيان السفير الحارث ادريس مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة في جلسة مجلس الأمن الجمعة الماضية والتي هي أصلاً واردة ضمن توصيات منبر جدة منذ العام، 2023م ولو مارست أمريكا والمجتمع الدولي ومجلس الأمن ضغوطا على قيادة الدعم السريع المتمردة للإلتزام بها وتنفيذها لما إستمرت الحرب كل هذه السنوات ولما أصاب السودان الدمار الذي لحق به من جراء هذه الحرب ولكن ما إتضح لاحقاً أن الحرب هي مشروع ومخطط دولي ولأمريكا فيه نصيب الأسد مهما إدعت أنها حريصة على السلام والوعود الإنساني وحق المواطن والقانون الدولي فكلها أصبحت شعارات ليس لها ما يسند لها على أرض الواقع.

* فالادارة الأمريكية التي حرمت الرئيس البرهان من المشاركة في أعمال الدورة (81) لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة

* خلال فترة وجودي الأخيرة في مصر، أخذت أستحضر مواقف وذكريات وأقوال كثير ممن عرفتهم من رموز مصر الثقافية والصحفية والأدبية، وإستحضرت لقاءات كثيرة مع عدد منهم، وكان أكثر الكتاب المصريين الذين قرأت لهم، وعرفتهم عن قرب، الكاتب والفيلسوف الراحل أنيس منصور، رحمه الله، وعندما زار السودان ومعه الصحفي والكاتب محمود فوزي كنت مرافقاً لهما طيلة أيام تلك الزيارة، واجريت معه لقاءً إذاعياً مطولاً مشتركاً مع أخي وصديقي وزميلي العزيز الدكتور كمال الشريف.. وكان الأستاذ أنيس منصور متهماً دائماً بأنه الد وأعدى أعداء المرأة في كتاباته، وقد رأيت اليوم أن أختار بعض ما كتبه الراحل أنيس منصور عن المرأة.. ولا تعليق عليه وأترك الحكم لمن قرأ * زمان كانت الرجولة

* عندما هبطت طائرة وزير الخارجية الأسبق كولن باول مطار الخرطوم وكان في طريقة لزيارة الفاشر على أيام حكومة الإنقاذ في إطار العلاقات الثنائية بين السودان وأمريكا ولم تكن بالطبع في أحسن حالاتها قال في تصريح صحفي منشور أن حكومة السودان ظلت على تعاون مستمر مع أمريكا والمجتمع الدولي عبر جهاز المخابرات العامة في السودان وال CIA في بلاده على تعاون تام في مكافحة الإرهاب والإتجار بالبشر والتي كانت في أوج قمتها في ذلك الوقت.

* ولعل زيارته لدارفور في ذلك الوقت كانت تمثل جزءاً من الإهتمام الأمريكي بملف السودان.. رغم التوترات التي كانت تحدث والعقوبات الإقتصادية المفروضة على السودان ووضع إسمه في قائمة الدول الراحية للإرهاب فقد ظلت العلاقات الدبلوماسية مستمرة ولم تنقطع في أي وقت من الأوقات.

* فأمريكا التي يعترف وزير خارجيتها في ذلك الوقت بتعاون السودان في مكافحة الإرهاب لم تجرؤ إدارتها على رفع إسمه من قائمة الدول التي تصنفها راعية للإرهاب وتفرض عليه في نفس الوقت عقوبات إقتصادية إستنادا على تلك التهمة.. تلك هي الإدارات الأمريكية المتعاقبة تختلف في منهج واسلوب التعامل مع السودان ولكن تظل اهدافها المرجوة من سياستها الخارجية واحدة لا تتغير وتتسم بتناقض مستمر بحثاً عن تحقيق مصالحها متبعة سياسة الجزرة والعصا تماماً كما هو حالها اليوم مع السودان.

* مناسبة حديث اليوم هو ذلك المشروع الأمريكي القديم المتجدد الذي طرحته الآن لوقف الحرب وإحلال

انطلاقة العام الدراسي بولاية الخرطوم

الخرطوم - فاطمة عوض

انطلقت أمس الأحد الدراسة بمدارس ولاية الخرطوم وسط دعوات لجنة المعلمين بمواصلة الاضراب الى حين تحقيق المطالب برفع اجور المعلمين الى 500 الف جنيه كحد أدنى.

وقرر والي ولاية الخرطوم الأستاذ احمد عثمان حمزة الجرس ايذاناً ببدء الدراسة من مدرسة الشيخ يوسف الدقير الثانوية الحكومية النموذجية بنين بمحلية كرري بحضور وزير التعليم والتربية الوطنية ولاية الخرطوم الأستاذ عبداللطيف شاكر عبداللطيف والمدير التنفيذي لمحلية كرري عمر محمد النعيم والادارات التعليمية العامة بالوزارة والمحليات.

ورصدت الصحيفة انتظام الدراسة في المدارس الحكومية والخاصة في اليوم الاول من بداية العام الدراسي.



انطلاق حملة (أكتوبر الوردي) للكشف المبكر عن سرطان الثدي بولاية الجزيرة

الحصاحيصا - أصداء سودانية

انطلقت فعاليات حملة أكتوبر الوردي للكشف المبكر عن سرطان الثدي بولاية الجزيرة، والتي ينظمها مركز الجزيرة لتشخيص وعلاج الأورام بالتعاون مع وزارة الصحة بالولاية، وبرعاية كريمة من الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس قطاع ولاية الجزيرة، ورعاية رسمية من شركة زين للاتصالات، وذلك في إطار الاهتمام المستمر للهيئة ومسؤوليتها المجتمعية بصحة المرأة السودانية وتعزيز الوعي الصحي.

وتستهدف الحملة الوصول إلى الفئات المستهدفة عبر تنظيم زيارات ميدانية مكثفة تشمل قرية غريقانة بمحلية الحصاحيصا، وقرية الخوراب بوحدرة الحوش بمحلية جنوب الجزيرة، بهدف نشر ثقافة الفحص المبكر، وتشجيع النساء على إجراء الفحوصات اللازمة لرفع فرص الشفاء والحد من مضاعفات المرض.

وفي هذا السياق، أكد الدكتور بدر الدين بربري، مدير قطاع المواصفات والمقاييس بولاية الجزيرة، أن رعاية الهيئة لهذه الحملة تأتي انطلاقاً من مسؤوليتها المجتمعية وحرصها الدائم على دعم قضايا المجتمع، وفي مقدمتها



الرسالة الصحية التوعوية إلى كافة القرى والمناطق المستهدفة بالولاية. وتسعى الحملة التي رفعت شعار (الكشف المبكر أمان، والوعي حياة) إلى إرساء ثقافات الفحص الدوري، مؤكدة على أن تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية يظل حجر الأساس نحو بناء مجتمع أكثر وعياً وحياة أكثر صحة وأماناً.

صحة وسلامة المرأة السودانية التي تمثل ركيزة أساسية لاستقرار الأسرة والمجتمع. وأشار إلى أن الهيئة لا تقتصر جهودها على الرقابة والتقييس فحسب، بل تمتد لتسهم فاعلاً في المبادرات الإنسانية والصحية التوعوية، مؤصلاً التزام القطاع بالشراكة مع وزارة الصحة ومركز الجزيرة للأورام لضمان وصول

والي النيل الأبيض يدشن حصاد محصول السمسم بمحلية الجبلين



الجبلين - احمد حامد الطيب

دشن والي ولاية النيل الأبيض الفريق ركن قمر الدين محمد فضل المولى حصاد محصول السمسم بمحلية الجبلين. وقال والي أن الزراعة تعد العمود الفقري لقاطرة الاقتصاد القومي والمخرج الأساسي من قضايا الأمن الغذائي والاقتصادي، وإعدادا بحل مشكلة عماله الحصاد بالتنسيق مع لجنة الأمن والمجتمعات المحلية.

فيما أوضح وزير الإنتاج والموارد الاقتصادية بالولاية دكتور عبدالسميع موسى إبراهيم، أنه قد تمت بمحلية الجبلين زراعة 234 ألف فدان من محصول السمسم، بالإضافة إلى المحاصيل الأخرى، مؤكداً أنه تم خلال الموسم الزراعي الصيفي استخدام التقاوي المحسنة وتطبيق الحزم التقنية الحديثة.

ولاية سنار توقع عقداً لتشييد سوق ود النيل للمحاصيل الزراعية



ود النيل - أصداء سودانية

وقعت ولاية سنار أمس عقداً لتشييد سوق ود النيل للمحاصيل الزراعية، مع برنامج الموارد الطبيعية المستدامة وسبل كسب العيش بالسودان والوحدة التنسيقية للبرنامج بولاية سنار بتمويل من (إيفاد). وشهد توقيع العقد والي سنار وأعضاء حكومته.

مدير عام وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي ولاية سنار الدكتور محبوب أحمد محمد وصف المشروع أنه من المشاريع الاستثمارية التي تساعد في تسويق المحاصيل كالذرة والسمسم والصبغ العربي وزيادة قيمتها المضافة والوصول السريع إلى الأسواق المستهدفة وهو بداية لسلسلة برامج تهدف لتسهيل وتخفيف أعباء المعيشة عن مواطني الولاية.

أمين عام حكومة الشمالية يتفقد موقع إسكان أسر شهداء معركة الكرامة بمحلية دنقلا

دنقلا - أصداء سودانية

قام أمين عام حكومة الشمالية، رئيس اللجنة العليا لإسكان أسر شهداء معركة الكرامة، الأستاذ محبوب محمد سيد أحمد، برفقة أعضاء اللجنة، أمس، بزيارة

ميدانية إلى موقع إسكان أسر الشهداء بمحلية دنقلا، للوقوف على سير العمل بالمشروع ومتابعة إجراءات تسلم القطع السكنية من وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية.



وأوضح مدير منظمة الشهيد بالولاية الشمالية، عمار الفكي، أن مراحل التخطيط للموقع اكتملت، وتم استلام 132 قطعة سكنية لصالح أسر الشهداء، مشيراً إلى أن أعمال التشييد ستبدأ قريباً

من جانبه، أكد المدير التنفيذي لمحلية دنقلا، الدكتور مكاوي الخير، أن موقع المشروع يتميز جيد مبيناً أن التوجه نحو البناء الرأسي يهدف إلى الاستفادة المثلى من الخدمات المتاحة بالموقع.

وناشد أبناء المحلية والخيرين المساهمة في أعمال التشييد، دعماً لأسر شهداء معركة الكرامة، وتعزيزاً للجهود الرامية إلى توفير السكن اللائق لهم.



عبد العزيز ابوبكر

المنطقة الحرة المعدنية.. آلية العمل ومقترح عطبرة

* أن نشاط المناطق الحرة والية العمل فيها وما سنته التشريعات بشأن آلية التشغيل والرقابة والنظام المالي المنفصل والتسهيلات الاجرائية الواردة بقانون المناطق والأسواق الحرة يجعل من مقترح المنطقة الحرة المعدنية ذا جدوى اقتصادية وحلول مالية لعملية انتاج وترقية وتصدير المعادن وهنا تبرز اشكالية طبيعة التعدين (في الصحراء والمناطق البعيدة) وطبيعة المنطقة الحرة ووجوب وجودها في محيط الخدمات والسوق والمراكز الخدمية الأخرى.

* التعدين في الخلاء - والمنطقة الحرة تريد مدينة بخدمات. الحل ليس ان تجر المناجم للمدينة، ولا تجر المدينة للخلاء. الحل في هذه الحالة هو نموذج القلب والإطراف.

* المشكلة الحقيقية ثلاث تحديات: اولها ان الذهب ينتج في مواقع خلوية مختلفة، كيف يجمع في (عطبرة مثلا)، المعدن التقليدي لن يسافر 200 كلم ومعه 2 كيلو ذهب، سيبع في الخلاء لأقرب مهرب. وثانيها ان الخدمات المدنية (بنك، معمل، جمارك، مستشفى) لا يمكن نقلها للصحراء تكلفة تأسيسها في الخلاء 10 اضعاف المدينة وتفشل و ثالثها التهريب ان سببه الثقة، وليس المسافة

المقترح: القلب + الاطراف، القلب هو المنطقة الحرة في عطبرة (مقترح) هذه هي المدينة التي فيها كل الخدمات الثقيلة ومصفاة، معمل خزانة بنك السودان، جمارك، بورصة أسعار، محكمة تعدين ولا يدخلها ذهب خام، وانما يدخلها ذهب نصف مصنع فقط.

* والاطراف: خمسة مراكز تجمع خلوية ذكية او اكثر لا نسميها منطقة حرة، بل نسميها نقطة تجمع معتمدة في مواقع التعدين وهي عبارة عن مكتب صغير من مكونات محدودة وتشمل ميزان الكتروني + كاميرا مربوطة بالانترنت بالمنطقة الام في عطبرة وجهاز XRF محمول للتحليل المبدئي وخزانة صغيرة مؤمنة وموظفين وتأمين وحراسة ورقابة كيف يعمل النظام:

* الخطوة الاولى المعدن في الخلاء يذهب لأقرب نقطة تجمع (اقصى مسافة 40 كلم)، يزن ذهبه، يأخذ اتصاله الالكتروني ويأخذ 70% من قيمة الذهب.

* الخطوة الثانية النقل المؤمن: كل يومين، عربية مصفحة واحدة تجمع الذهب من المواقع وتنقله لعطبرة (بدل 500 معدن يسافروا، عربية واحدة تسافر.

* الخطوة الثالثة في عطبرة تتم القيمة المضافة ويتم التحليل النهائي والتصفية، ويباع عبر بورصة المنطقة الحرة عطبرة.

* تكتب في الرخصة المنطقة الحرة المعدنية عطبرة (ضمن ما يعرف بالمنطقة الحرة الممتدة) ومقرها الرئيسي عطبرة، ولها نقاط تجمع تابعة جمركيًا لها في مناطق التعدين قانونيًا، نقطة التجميع في الخلاء تعتبر جزءا من المنطقة الحرة في عطبرة والذهب الموجود فيها يعتبر داخل الجمارك، حتى لو هو في الصحراء والمنطقة الحرة المعدنية الممتدة هي ليست نقل التعدين للمدينة، ولا نقل المدينة للتعدين، بل نقل الثقة والخدمة للخلاء عبر نقطة تجمع ذكية، ونقل القيمة المضافة للمدينة عبر عربية مصفحة واحدة وهناك نماذج افريقية واقليلية مماثلة لاقت نجاحا وفيها من يشبهنا في السودان من حيث الخدمات والبنية التحتية المتوفرة. النموذج الأشهر عالميا هو دبي للسلع المتعددة DMCC أكبر منطقة حرة للذهب في العالم، نمو 7,8% سنويا

* الفكرة: الذهب يأتي خاما من افريقيا (السودان، غانا، مالي) يصفى في دبي النموذج الأقرب للسودان: غانا هذا هو نفس نموذج القلب والاطراف، طبقته غانا قبل ثلاثة شهور غانا أنشأت مراكز شراء ذهب في المقاطعات، المركز فيه: ممثل الهيئة + هيئة المعادن + الجمعية المحلية + ميزان معتمد الهدف منه مراقبة الشراء وتسجيله ومكافحة التلاعب بالسعر والتخزين غير القانوني غانا خسرت 11,4 مليار دولار من 2019-2023 بسبب تهريب الذهب، والآن أجبرت كل الذهب يدخل النظام الرسمي.

* النموذج الافريقي الناجح رواندا- مصفاة غاسابو، رواندا ليس عندها ذهب كثير، لكنها بنت مصفاة بـ 5 مليون دولار في المنطقة الاقتصادية الخاصة كيغالي، بدأت في مارس 2019 تشتري ذهب من 6 دول افريقية رواندا كسبت 885 مليون دولار من تصدير الذهب في 2023 وهي دولة بلا مناجم تعدين.

انطلاق الزيارات الميدانية ومراجعة بيئية لمحطات الوقود

وتمت صيانتها لدخول الخدمة ومدى استيفائها للاشتراطات الفنية لمزاولة نشاط توزيع المواد البترولية.

كما تهدف زيارة المجلس لمحطات الوقود للتأكد من الضوابط والاشتراطات البيئية وتطبيقها،

وتوجيه أصحاب المحطات والعاملين والاهتمام بالاسس والضوابط حفاظا على صحة العامل والمواطن، وقياس مدى الالتزام بالمعايير العالمية المعتمدة لتعزيز السلامة العامة لضمان جودة الخدمات.

متابعة - اصداء
اعلن المجلس الأعلى للبيئة والترقية الحضرية والريفية ولاية الخرطوم انطلاقا من الزيارات الميدانية لمحطات الوقود» وتستهدف الخطة تغطية محطات الوقود بمحليات الولاية. وأكدت مدير الإدارة العامة لتقييم الأثر البيئي والتراخيص يسرا عوض في تصريحات صحفية أن الخطة تقوم على التدقيق البيئي لعدد من المحطات ومنج موافقة مزاولة العمل لبعض المحطات التي تأثرت بالحرب



حريق يلتهم 73 محلا بسوق بالولاية الشمالية



متابعة - ناهد اوشبي

اندلع حريق مساء امس بسوق البرقيق بمدينة كريمة بالولاية الشمالية ما أسفر عن احتراق عدد كبير من المحال التجارية (الملابس والبوتيكات) وتكبد التجار خسائر مادية جسيمة في الممتلكات والسلع.

وبحسب الاعلامي صهيب عثمان فإن الحريق اندلع حوالي الساعة والنصف من مساء السبت واستمرت النيران نحو ثلاث ساعات متواصلة.

واشتعل الحريق في أحد المحال التجارية نتيجة التماس كهربائي، قبل أن ينتقل إلى عدد كبير من المحال الأخرى، حيث انقطع التيار الكهربائي وعند عودة التيار بقوة اندلعت شرارة واصابت (الرواكيب) واشتعلت النيران.

ونوه إلى ان الحريق امتد ليقضي على محلات الملابس والبوتيكات ورواكيب لبيع الأحذية والشبابش بينما لم تصب محلات الخضار والمواد الغذائية بالنيران. ويعد سوق البرقيق أحد أكبر الأسواق في الولاية الشمالية، ويضم مئات المحال التجارية التي تخدم محلية البرقيق والمناطق المجاورة لها.

ولا تزال عمليات الحصر والإطفاء مستمرة، بينما أعلنت المحلية والدفاع المدني حصيلة أولية للمحلات التي امتدت لها الحريق ما بين 42 و43 محلاً، إلا أن حصرأ أهلياً دقيقاً أجراه تجار من داخل السوق أكد أن العدد الحقيقي يصل إلى 73 محلاً واكشاك صغيرة احترقت وتفحمت بالكامل

المدني السوق ليلاً لحماية ممتلكات التجار.

فيما طالب التجار بتعزيز تدابير السلامة المهنية وتوفير عربات إطفاء إضافية داخل المحلية

للتعامل السريع مع الطوارئ وحماية الأرواح والممتلكات، وسط مخاوف من تكرار الكارثة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

المدير التنفيذي لمحلية البرقيق النور علي النور وعد خلال تفقده موقع الحريق بمتابعة ملف المطافي، والذي كان قد تم التصديق عليه خلال زيارة المدير العام للشرطة ليشمل السبع محليات بالولاية.

البضائع وعدم توفر اشتراطات السلامة وطفائيات الحريق، وهو ما أكدته شهود البرقيق بأن غياب أدوات السلامة ساهم في امتداد الحريق.

وكشف مصدر عن محاولات سرقة واسعة رافقت الحريق دكاكين أصحابها لم يحضروا وتم كسرهما من قبل متفلسين، بينما تم القبض على أعداد كبيرة بواسطة الشرطة وحجزت عدداً كبيراً من الدفارات والشاحنات التي كانت تنقل البضائع بحجة نقل العفش، وتحصلت على مسروقات ملابس وأحذية مكومة من أماكن داخل السوق. وأمنت الشرطة والدفاع

واشار صهيب إلى ان قوات الدفاع المدني حضرت من مدينة دنقلا بعد نحو ساعتين وثلث من اندلاع الحريق مما ساهم في تمدد النيران. وقال باهمية وجود مطاف داخل المحلية واضاف ان كانت المطافي متوفرة لاضمدت النيران خلال ربع الساعة الأولى ولما حدثت هذه الخسائر مشيراً إلى أن الشباب في السوق اجتهدوا لفصل النيران حتى لا تنتقل للجهة الثانية ونجحوا في حصرها في مكان واحد.

وتتكرر حوادث الحرائق في الأسواق بسبب التوصيلات الكهربائية العشوائية وتكدس

ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية بسوق الأبيض



الأبيض - اصداء سودانية
شهدت أسعار السلع الغذائية والمواد التموينية بسوق الأبيض تصاعدا ملحوظا حيث سجل سعر جوال البصل ارتفاعا من 320,000 جنيه إلى 420,000 جنيه والزيت زنة 36 رطلاً من 420,000 إلى 490,000 جنيه وبحسب «منصة كردفانيون» فإن سعر الدقيق زنة 25 كيلوجراماً ارتفع من 114,000 جنيه إلى 145,000 جنيه وبنسبة زيادة بلغت 27,5% وجوال السكر زنة 50 كيلوجراماً من 355,000 إلى 420,000 جنيه وبنسبة زيادة بلغت 18,3% والأرز من 240,000 إلى 250,000 جنيه وبنسبة زيادة بلغت 4,6% والعدس تات زنة 20 كيلوجراماً من 190,000 جنيه إلى 200,000 جنيه وبنسبة زيادة بلغت 5,2%

وشهد المؤشر العام للسلع قفزات جديدة طالت أسعار الصابون ومعجون الطماطم (الصلصة) والألبان المستوردة والمحلية.

الهلال يتغلب على سيداما بونا الإثيوبي بهدفين نظيفين ويضع قدما في مجموعات الأبطال المريخ يخسر أمام مضيفه حوريا الغيني بهدف في دوري أبطال أفريقيا

أصداء - محمد السر

المريخ يخسر أمام مضيفه حوريا كوناكري الغيني بهدف في دوري أبطال أفريقيا

الهلال يتغلب على سيداما بونا الإثيوبي بهدفين نظيفين ويضع قدما في مجموعات الأبطال



وحارس المريخ ولم يفلح المريخ في إدراك التعادل في الشوط الثاني في انتظار حسم التأهل للمجموعات في مباراة الإياب بكيجالي والتي يحتاج فيها المريخ للفوز بأكثر من هدف

ذهاب الدور التمهيدي الثاني من دوري أبطال أفريقيا وجاء هدف المباراة الوحيد مع خواتيم شوط اللعب الأول بعد أن استغل مهاجم الفريق الغيني يعقوبا خطأ دفاعياً مشتركاً بين مدافع

خسر المريخ السودان أمام مضيفه حوريا كوناكري الغيني بهدف دون رد في المباراة التي جمعت الفريقين مساء اليوم على ملعب 28 سبتمبر بالعاصمة الغينية كوناكري في

النتيجة بالهدف الثاني في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة وبذلك يضع الهلال قدما في دور المجموعات في انتظار حسم التأهل في مباراة الإياب بكيجالي

الثاني من دوري أبطال أفريقيا وأنهى الهلال الشوط الأول متقدما بهدف عكسي احرزته مدافع الفريق الإثيوبي في مرماه قبل أن يعزز مهاجم وقائد الفريق محمد عبد الرحمن

تغلب الهلال السودان على مضيفه سيداما بونا الإثيوبي بهدفين دون رد في المباراة التي لعبت عصر اليوم بملعب مدينة ديرا داوا باثيوبيا في ذهاب الدور التمهيدي

صفقة دفاعية.. فليك يوافق على نطف هدف ريال مدريد

لا يمانع الألماني هانز فليك، مدرب برشلونة، تحرك ناديه الكتالوني للتعاقد مع مواطنه فين يلتش، قلب دفاع شتوتجارت. وذكرت صحيفة سبورت، أن يلتش، البالغ من العمر 20 عامًا، يحظى بمتابعة العديد من الأندية الأوروبية الكبرى، من بينها برشلونة وريال مدريد وليفربول، الذي تشير التقارير إلى استعداده لدفع 50 مليون يورو مقابل التعاقد معه وأكدت مصادر مقربة من النادي الألماني، اهتمام فليك بضم يلتش، الذي يُعد أحد الركائز الدفاعية الواعدة.

ومن المعروف أن مدرب برشلونة يتابع كرة القدم في بلاده باهتمام خاص، وهو ما أظهره من خلال التعاقد مع كريم أديمي خلال الصيف الحالي

ارسنال يحقق فوزا صعبا على نوتنجهام فورست بهدف في البريميرليج



خطف أرسنال، فوزا صعبا ومتأخرا من مضيفه نوتنجهام فورست بهدف نظيف في اللقاء الذي جمعهما اليوم الأحد ضمن الجولة السابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز وظلت المباراة بلا أهداف حتى نجح البديل نوني مادويكي في هز الشباك في الدقيقة 80، بعدما توغل في منطقة الجزاء من الجانب الأيسر وأطلق صاروخية رائعة سكنت الشباك ورفع أرسنال رصيده إلى 18 نقطة في وصافة البريميرليج بفارق 3 نقاط عن مانشستر سيتي المتصدر بينما توقف رصيد نوتنجهام فورست، عند 5 نقاط في المركز 18

من ثلاثية مريحة إلى رعب الدقائق الأخيرة.. ميلان يلجأ من ليلة مجنونة

أتالانتا انتفض في الدقائق الأخيرة ونجح في تسجيل هدفين، لبشعل أجواء المباراة ويضع أصحاب الأرض تحت ضغط كبير حتى صافرة النهاية وبهذا الانتصار، رفع ميلان رصيده إلى 15 نقطة، ليحتل المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الإيطالي، بينما تجمد رصيد أتالانتا عند 9 نقاط في المركز العاشر

جا ميلان من انتفاضة متأخرة لأتالانتا، بعدما حوّل تقدمه (0-3) إلى انتصار شاق بنتيجة (2-3)، في المواجهة التي جمعتهم اليوم الأحد على ملعب سان سيرو، ضمن منافسات الجولة السابعة من الدوري الإيطالي. وبدأ ميلان في طريقه إلى فوز مريح بعدما تقدم بثلاثية نظيفة، لكن



قناة النيل الأزرق تحتفي باليوم العالمي للتخدير



أمدردان - اصدااء سودانية
استضافت قناة النيل الأزرق أمس الدكتور نزار حسين منسق برنامج التخدير بجامعة العلوم الصحية بمناسبة اليوم العالمي للتخدير، وأدارت مقدمة البرنامج نجود حبيب حواراً حول التطورات في مجال التخدير، وقال د. نزار أن التخدير هو أن يخضع المريض لعملية جراحية بأقل مضاعفات، وهناك فحوصات واشتراطات تسبق الدخول لغرفة الجراحة لأجل عملية آمنة، أحياناً هناك مجاملات فيما يتعلق بتجاوز بعض الأمراض التي يراها البعض غير مؤثرة، أي مريض فوق سن الأربعين يجب أن يخضع لفحوصات شاملة، والحمد لله خلال السنوات الأخيرة تجاوزنا مرحلة الجرعة الزائدة لكن هناك بعض الأخطاء المهنية والأجرائية وهي أيضاً قلت

كثيراً، هناك تطورات كثيرة في عالم التخدير، وهناك تقنيات حديثة في مجال التخدير والآن يتم تخيير المريض علي نوع التخدير ما بين التخدير النصفي والموضعي والكامل تاهيل راتب للكوادر العاملة. الطبيب هي المرجع الأول، هناك تاهيل راتب للكوادر العاملة.

ختام فعاليات الدورة التدريبية للأعلام



أمدردان - اصدااء سودانية

أختتمت أمس فعاليات الدورة التدريبية لأساسيات الأعلام التي نظمها مركز ألوان الثقافي بالتعاون مع مركز الفضاء العالمي، وشارك في الدورة نخبة من طلاب الأعلام والخريجين والمهوبين حيث تلقوا دروساً مختلفة حول أساسيات الأعلام وأهمية الأعلام بالأدوار الرسالية في الحياة والتأثير علي المجتمع الي جانب كيفية صناعة المحتويات القيمة، وشارك في الدورة عدد من المحاضرين بخصصاتهم المختلفة، وسيقام الاحتفال بتوزيع الشهادات للدارسين خلال الأيام القادمة بحضور عدد من المسؤولين بحديقة مركز الفضاء العالمي بأمدردان.

مربع ٨ أبو سعد يتوج بكأس دورة تكريم شهداء معركة الكرامة

المناسبة طابعاً اجتماعياً، وعكست دور الرياضة في جمع الناس حول أهداف مشتركة. وأعلنت اللجنة المنظمة عن توجهها لإقامة دورة جديدة تحت مسمى (دوري العودة الطوعية)، في خطوة تستهدف الاحتفاء بعودة المواطنين إلى مناطقهم، وتعزيز التواصل المجتمعي، وإحياء النشاط الرياضي بالمنطقة. وتؤكد التجربة أن الملاعب لا تقتصر على التنافس على الكؤوس، بل يمكن أن تصبح مساحة للقاء والتكافل، واستعادة الروابط الاجتماعية، خاصة في الأوقات التي يحتاج فيها المجتمع إلى مزيد من التماسك والأمل.

داخل الملعب، بل امتدت لتشمل تكريم أسر الشهداء بشهادات تقديرية، في لفحة هدفت إلى التعبير عن الوفاء والتضامن مع الأسر التي فقدت أبناءها، واستحضار تضحياتهم في وجدان المجتمع. وأوضح مقرر اللجنة المنظمة، مبارك إمام، أن البطولة أسهمت في جمع الشباب وتعزيز روح التكافل والتواصل بين أهالي المنطقة، مشيراً إلى أن جهود اللجنة شملت حصر وتكريم أكثر من 250 شهيداً من العسكريين والمدنيين في مريعات المنطقة الثمانية عشر. وشهد الختام مشاركة عدد من القيادات الرياضية والتنفيذية والمجتمعية، إلى جانب فقرات فنية وثقافية أضفت على

إعداد - زلال الحسين
في أجواء امتزجت فيها المنافسة الرياضية بمشاعر الوفاء والتقدير، رصدت (أصداء سودانية) اختتام دورة تكريم شهداء معركة الكرامة، بمنطقة أبو سعد الفتيحاب في أم درمان بمشاركة 12 فريقاً، وسط حضور جماهيري وأسر الشهداء وأهالي المنطقة. وتوج فريق مربع 8 أبو سعد بكأس البطولة، عقب فوزه على فريق مربع 17 بهدف دون مقابل، فيما حل الأخير وصيفاً. وجاء تكريم الفرق المشاركة تقديراً لمساهماتها في إنجاح الدورة التي جمعت شباب المنطقة على مدى أشهر. ولم تقتصر الفعالية على المنافسة

استئصال سن من محجر عين مراهق هندي



خضع مراهق هندي يبلغ من العمر 16 عامًا لعملية جراحية لاستئصال سن من محجر عينه اليسرى، في حالة طبية نادرة تسبب الضوء على ظاهرة تُعرف باسم «الأسنان الهاجرة»، وهي الأسنان التي تنمو في أماكن غير موضعها الطبيعي داخل الفم. وكان المراهق قد لاحظ تورماً غير مؤلم في المنطقة الواقعة بين الجفن والحاجب استمر نحو شهر، قبل أن يطلب الرعاية الطبية بعدما ظهرت نقطتان صلبتان مائلتان إلى البياض. وكشفت الفحوصات عن وجود سن ناب مكتمل النمو داخل محجر العين، من دون أن يتمكن الأطباء من تحديد سبب نموه في ذلك الموضع غير المعتاد. الأسنان الهاجرة هي أسنان تنمو أو تظهر خارج موضعها الطبيعي. فبدلاً من أن تتخذ مسارها المعتاد نحو الفم، قد تستقر في مناطق أخرى من الجسم. ويمكن أن تكون أسناناً لبنية أو دائمة طبيعية، أو أسناناً إضافية تُعرف باسم الأسنان الزائدة.



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>